الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي
كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية
قسم العلوم الاجتماعية

عنوان المذكرة :

مستوى الحب وفق نظرية ستيرنبرغ (Sternberg) لدى الشباب الجامعي

(دراسة ميدانية في جامعة أّم البواقي)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس : تخصص علم النفس العيادي

إعداد الطالبة :

❖ بلغول سلسبيل

إشراف الأستاذة :

أ. د. إبريعم سامية

أعضاء لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة	الجامعة
أ.د. ياسمينة منايفي	أستاذ التعليم العالي	رئيسا	أم البواقي
أ.د. سامية إبريعم	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا	أم البواقي
د. إبراهيم بوزيد	أستاذ محاضر قسم .أ	مناقشا	أم البواقي

2023/2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي
كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية
قسم العلوم الاجتماعية

عنوان المذكرة :

مستوى الحب وفق نظرية ستيرنبرغ (Sternberg) لدى الشباب الجامعي

(دراسة ميدانية في جامعة أم البواقي)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس : تخصص علم النفس العيادي

إعداد الطالبة :

❖ بلغول سلسبيل

إشراف الأستاذة :

أ. د. إبريعم سامية

أعضاء لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة	الجامعة
أ.د. ياسمينة منايفي	أستاذ التعليم العالي	رئيسا	أم البواقي
أ.د. سامية إبريعم	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا	أم البواقي
د. إبراهيم بوزيد	أستاذ محاضر قسم .أ	مناقشا	أم البواقي

2023/2022

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا يليق بمقامه والصلاة والسلام على نبي الخلق وخاتمه محمد بن عبد الله
ولى آله وصحبه أجمعين أما بعد :

يسعدني وقد أنهيت بفضل الله ورعايته إعداد هذه الدراسة أن نتوجه إلى الله العلي القدير بالحمد والشكر الذي هدانا وأنار الطريق أمامنا وأمدنا بالعزم والتصميم لإتمام هذا العمل العلمي المتواضع وسخر لي اساتذتي الأمينة والتي أنارت لي سبيل العلم وأرشدتني إلى طريق الصواب .

وأتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى من منحت لي الرعاية الصادقة والتوجيه المخلص منذ اختياري الموضوع إلى كتابة آخر حرف في المذكرة اخص هذا الشكر أستاذتي وقدوتي إبريعم سامية التي تفضلت بالإشراف على هذه الرسالة . أسأل الله أن يجزيها عنا خير الجزاء ويحفظ لها مولودتها أمينة قرة عينها ويجعلها ذخرا وسندا لأهلاها.

كما أتقدم بكامل الشكر والعرفان لمن ساهم وسعى في إكمال كتابة المذكرة حفظه الله وجزاه كل خير وأدامه الله على عمله المتقن بارك الله في جهوده وجعلها في ميزان حسناته والله ولي التوفيق

سلسبيل

إهداء

" وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين"

الحمد لله الذي ما تم جهد ولا ختم سعي إلا بفضله وما تخطى العبد من عقبات وصعوبات إلا بتوفيقه ومعونته... لطالما كان حلما انتظرته... ، اليوم وبكل فخر تخرجت من مرحلة الماستر وتخصص " علم النفس العيادي" فالحمد لله على البدء وعند الختام الحمد لله كوني "أخصائية نفسانية".

إلى سكان قلبي

إلى أمي ثم أمي ليس فقط لأنك آويتني في رحمك الدافئ تسعة أشهر وتعاركت مع الموت لتمنحيني الحياة في ميدان المخاض فكل الأمهات تفعلن ذلك بل لأنك منذ أنجبتني حتى هذه اللحظة أما عظيمة إلى الحد الذي أشعر فيه بأنك كبيرة عليا...

إلى أبي ، إنتاجي ما هو إلا تربيتك ودعمك وحبك ودلالك لي، أنت من وهبني القلم، شكرا كوني أحمل اسمك " بلغول عبد السلام"

إلى مصدر الضوء في عمري أختي وحبيبتي سندس يا أغلى ما أملك واتقاسم معها أفراحي وأحزاني.

إلى اخواتي نور سين وأسيل ضمانات وضمادات وضروريات أنتن حصن وحرز وحب وسعادات .

إلى تيم سراج الدين من انار لنا بيتنا المتواضع بطلته البهية وبضحكته البريئة حفظه الله لأمه بشرى وادامها الله تاجا فوق رأسه.

إلى جدي صاحب القلب الحنون والصدر الرحب ادام الله في عمرك فأنت دواء لجروح قلوبنا.

وأخيرا إلى قلب طبيب وضحكة منيرة وعطرة وطاقة إيجابية والدعم الكبير "يعقوب فارس" حفظك الله من كل شر وبلية وأدام الله والديك تاج فوق رأسك ووفقك الله حق التوفيق.

إلى كل من هم في ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

سلسبيل

فهرس المحتويات:

الرقم	العنوان	الصفحة
مقدمة		أ
الجانب النظري		
الفصل الأول: طرح إشكالية الدراسة		
1	إشكالية الدراسة	3
2	أهداف الدراسة	4
3	أهمية الدراسة	4
4	حدود الدراسة	5
5	تحديد مصطلحات الدراسة	5
6	الفرضيات	5
7	الدراسات السابقة	6
الفصل الثاني: الانفعال والحب		
تمهيد		
المحور الأول: الانفعالات		
1	تعريف الانفعال	9
2	جوانب الانفعال	9
3	أبعاد الانفعال	10
4	تصنيف أنماط الانفعالات	11
5	الانفعالات الاجتماعية	11
6	مظاهر الانفعالات والتغيرات المصاحبة لها	12
7	النظريات المفسرة للانفعالات	12
8	فوائد الانفعالات	13
9	أضرار الانفعالات	13
المحور الثاني : الحب		
1	تعريف الحب	14
2	أسماء الحب	14
3	أنواع الحب	14

4	ماهية الحب بين الرجل والمرأة	15
5	النظريات التي فسرت الحب	15
6	خصائص مكونات الحب	16
7	الحاجة الى الحب	17
8	الحب وبهجة الحياة	19
9	العوامل المؤثرة في الحب	19
الفصل الثالث: نظرية مثلث الحب لروبرت سيترنبرغ		
تمهيد		22
1	التعريف بصاحب النظرية	22
2	محتوى النظرية	23
3	أنواع الحب علي حسب النظرية الثلاثية	25
4	مثلثات نظرية الحب	26
5	التعديلات على نظرة الحب	27
6	خلاصة الفصل	27
الجانب التطبيقي		
الفصل الرابع: منهجية الدراسة واجراءاتها		
تمهيد		30
أولا :الدراسة الاستطلاعية		30
1	أهداف الدراسة الاستطلاعية	30
2	اجراءات الدراسة الاستطلاعية	30
3	عينة الدراسة الاستطلاعية	31
4	الأدوات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية	31
5	نتائج الدراسة الاستطلاعية	31
ثانيا: الدراسة الاساسية		31
1	منهج الدراسة الاساسية	31
2	مجتمع الدراسة الاساسية	32
3	عينة الدراسة الأساسية	32
4	أدوات الدراسة الأساسية	34
5	إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية	37

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج		
تمهيد		39
1	عرض النتائج ومناقشتها	39
2	تفسير النتائج على ضوء الفرضيات	42
3	استنتاج عام	45
قائمة المصادر و المراجع		
قائمة الملاحق		
ملخص باللغة العربية		
ملخص باللغة الإنجليزية		

قائمة الجداول :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس.	33
02	يوضح توزيع شباب عينة الدراسة وفقا لمتغير العمر.	34
03	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصصات الاكاديمية	34
04	يبين قيمة **"ت"** لدلالة الفرق بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا في مقياس اضطرابات الشخصية	36
05	يوضح مستوى الحب وفق نظرية ستيرنبرغ لدى الشباب الجامعي.	39
06	يوضح اختبار "ت" لدلالة الفروق بين الذكور والإناث من الشباب الجامعي في مستوى الحب وفق نظرية ستيرنبرغ.	40
07	يوضح نتائج تحليل التباين الاحادي الاتجاه لتحديد الفروق بين مختلف التخصصات الأكاديمية من الشباب الجامعي في مستوى الحب وفق نظرية سيترنبرغ.	41

قائمة الاشكال :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح مثلث الحب لروبيرت ستيرنبرغ	24

مقدمة الدراسة:

إن حياة الانسان في تقلب مستمر وتغير دائم فلا تستمر حياته على نمط واحد فيشعر أحيانا بالحب وأحيانا أخرى بالكره ويشعر بالأمن أحيانا وبالخوف أحيانا أخرى، فكثيرا ما نخاف ونغضب أو قد نقع في الحب ومع ذلك نلاحظ أن انفعالاتنا تتشابه وتتضمن ردود فعل لا إرادية على الرغم من اختلاف المواقف.

ولقد خلق الله الناس جميعا من نفس واحدة (آدم عليه السلام) خلق من هذه النفس زوجه (حواء) << يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها ويث منهما رجالا كثيرا ونساءا واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام إن الله كان عليكم رقيبا >> (سورة النساء .ص158).

فالطبيعة المشتركة للجنسين تجعلهم غير مكتملين إلا بوجود علاقة تربطهما معا فالذكر يحتاج إلى الانثى والأنثى تحتاج الى الذكر، وهذه الحاجة تكمن في قوله تعالى: << زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث، ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب>> (آل عمران، ص14).

ويمثل الحب أحد أنماط الانفعالات التي تضفي على حياتنا أجمل المعاني وتمنح أجسامنا حيوية لتعمل كافة أجهزة الجسم بطريقة صحيحة، والحب محرك المشاعر لإبداع الشعراء والكتاب على انه الكيمياء التي تثير العلاقات الرومانسية بين المتحابين.

وقد قسمت الدراسة إلى جانبين : جانب نظري وآخر تطبيقي ، ولقد احتوى الجانب النظري على الفصول الآتية :

- الفصل الأول: تم التطرق فيه إلى اشكالية الدراسة وأهدافها وأهميتها وحدودها وكذا الدراسات السابقة والمصطلحات الاساسية للدراسة وأخيرا الفرضيات الخاصة بالدراسة .
- الفصل الثاني: تناولنا في هذا الفصل بتقديم نظرة عامة عن الانفعال بتعريفه واساليبه وأنواعه ونظرياته المفسرة له. كما تطرقت الباحثة الى الحب بتعريفه واساليبه وأنواعه ونظرياته المفسرة له.
- الفصل الثالث : اشتمل على النظرية بتعريفها ومؤسسها وأهم خصائصها .

- الفصل الرابع: فقد قمنا بتفصيله الى اجراءات الدراسة الميدانية بدءا بإجراءات الدراسة الاستطلاعية وعينة البحث والأدوات المستخدمة فيها ونتائجها .اما الدراسة الأساسية من حيث المنهج المتبع في الدراسة وعينة الدراسة وكيفية اختيارها والأدوات المستخدمة ثم إجراءات التطبيق.
- اما الفصل الخامس: فقد تم فيه عرض النتائج ومناقشتها وفق فرضيات الدراسة ثم استنتاج عام . وتختم الدراسة بخاتمة شاملة.

الجانب النظري

الفصل الأول: طرح إشكالية الدراسة

1- اشكالية الدراسة .

2- أهداف الدراسة .

3- أهمية الدراسة .

4- حدود الدراسة .

5- تحديد مصطلحات الدراسة إجرائيا.

6- الفرضيات .

7- الدراسات السابقة

1- اشكالية الدراسة :

الحب أطلس كبير فيه خرائط القلوب ليبين أماكن السعادة والسرور فهو أسطورة تناقلتها القلوب على مر العصور وأريج رائع ينبعث من القلوب المزهرة، هو إحساس يقرب الأشخاص من بعضهم البعض وأين ما يوجد الحب توجد السعادة، كما أن أعظم شعور هو أنك تحب شخصا وهو أيضا يبادلك نفس الشعور، هو الراحة والعذاب والعجلة والصبر في نفس الوقت والهدوء والعصبية، ولا يمكن لنا بسهولة أن نتحكم في عواطفنا ومازال كل أبناء آدم وحواء يبحثون عنه سواءا الأم او الصديق أو الحبيب الذي لا غنى عنه ، وإن معظم العلاقات الشخصية بين البشر وبسبب أهمية الحب النفسية يعد واحدا من أكثر الفنون شيوعا في الفنون الابداعية وغايته هو الحفاظ على النوع البشري من خلال التعاون معا.

إن لكل انسان القدرة على الحب ولكن تحقيق ذلك صعب جدا فنحن نبدأ حياتنا باهتمام بذاتنا، ومن المشكلات الوجدانية في مرحلة الحب هي الانفعال ونقص النضج الوجداني ولهذا فإن اهتماماتنا النفسية وحاجاتنا وميولاتنا مفتاحها الحب، وهنا سنتكلم عن الحب بدلالة أكثر هو ممارسة تشمل خبرة الاحساس بحالة الظرف الآخر الذاتية وبالرغبة المشتركة وهنا يعطي الاحساس الضمني بعمق العلاقة، والعلاقة بين الشباب تعطي تفاعل اجتماعي وتواصل دقيق مما يوفر لنا إيجابية داخل المجتمع، وإن الانسان ما يطمح من وراء هذا الحب هو أن يحقق ذاته أولا، ويحقق استقرار شامل داخل حياته فقمنا بهذه الدراسة لفهم مصطلح الحب داخل النظرية المثلثية بين الطلبة الجامعيين لأن صدى الحب داخل هذا المجتمع الشبابي متكاتف وأيضا لديه فروق ولكن على حسب درجات داخل النظرية المثلثية، لذا نعتبر الحب في وقتنا الراهن ضرورة ملحة في داخل نظرية ستيرنبرغ STRENBERG التي تكون مجتمعة بطريقة معينة من شأنها أن تؤدي الى نوع معين من الحب وذلك من منظور ستيرنبرغ هو الجمع بين عناصر العاطفة، الحميمية والالتزام التي ترمز الى زوايا الهرم التي يتم تمثيلها عند شرح النظرية التي تؤدي بالطرق مجتمعة ومختلفة الى نوع الحب، هذا ما توصل اليه روبيرت ستيرنبرغ . وقد تناول صاحب نظرية الحب ان الحب من أرق العواطف الانسانية التي تجمع الجنسين من نفس العمر مع تفرد كل منهما بخصائص ومقارنات واضحة في كل من التوافق الفكري والعمري، والحب في أشكاله المختلفة يقوم بدور الوسيط الرئيسي للعلاقات بين الأفراد ونظرا للأهمية النفسية والمركزية اصبح واحدا من المواضيع الأكثر شيوعا في مجال الفنون الإبداعية قد يكون مفهوم الحب جزء من غريزة البقاء على قيد الحياة وفي وظيفة الحفاظ على البشر معا ضد الأخطار في كل السياق كما انه فضيلة انه يمثل كل العطف الانساني واقتراح أنواع او تنوعات مشاعر الحب

وهنالك اثنين من أكثر مخططات التصنيف شيوعا وارتباطهما مع بعضهما البعض والتي تطورت من قبل العالم النفساني روبرت ستيرنبرغ بين الأعوام 1986 - 1998. (**الخالدي. 1998. ص36**)

وهذه النظرية بالتحديد تعزي الى اشكالية الدراسة من خلال التساؤلات التالية :

- ما مستوى الحب لدى الشباب الجامعي وفق نظرية ستيرنبرغ ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الحب لدى الشباب الجامعي وفق نظرية ستيرنبرغ الى متغير الجنس (إناث ، ذكور)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الحب لدى الشباب الجامعي وفق نظرية ستيرنبرغ الى متغير التخصص الاكاديمي؟

2- أهداف الدراسة :

- كشف عن مستوى الحب بين الشباب الجامعي وفق نظرية سيترنبرغ.
- التعرف على دلالة الفروق بين الجنسين في مستوى الحب وفق نظرية سيترنبرغ.
- التعرف على ابعاد النظرية داخل الوسط الجامعي .
- الكشف عن النقاط التي تبرز الحب بين الجنسين حسب تخصصاتهم وفق اطار النظرية .

3- أهمية الدراسة :

- تسعى الدراسة لتوضيح مفهوم الحب وتسليط الضوء على النظرية (strenberg).
- تتوقف اهمية أي بحث على الظاهرة المدروسة وعلى قيمتها العلمية ومدى اسهامها في دراسة النظرية من جهة ميدانية ومن جهة اخرى.
- هذه الدراسة لها اهمية خاصة لأنها تتناول دراسة موضوع الحب بين الشباب ذلك تحقيق وانجاح اهداف الدراسة .
- دراسة موضوع يتناول قضية حساسة بالنسبة للجيل الجديد .
- اهتمام بقيمة الحب وفق هذه النظرية على وجه الخصوص لتقدير مستوى الحب حسب اعمار واجناس الشباب.

- يعتبر موضوعا حديثا مقارنة بالمواضيع والبيئة المحلية الحديثة بناءا على اطلاع الباحثة أو الطالبة على دراسات سابقة (مجلات، كتب، مذكرات سابقة، ماستر، ماجيستر وأطروحات الدكتوراه والمواقع الالكترونية) وهذا في حدود علمها .

4- حدود الدراسة :

حدود مكانية : جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي .

حدود زمانية : من 28 جانفي الى 18 مارس

العينة : من الشباب الجامعي (طابة جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي على اختلاف اعمارهم وجنسهم وتخصصاتهم العلمي الاكاديمية).

أداة الدراسة : مقياس مثلث الحب لـ سيترنبرغ

منهج الدراسة : التحليلي الوصفي .

5- تحديد مصطلحات الدراسة :

- الحب : يعرف الحب اجرائيا على انه الدرجة الكلية التي يتحصل عليه افراد عينة الدراسة عند تطبيق مقياس الحب من اعداد سيترنبرغ .
- النظرية المثلثية : (Robert Shenberg) هي نظرية تدرس الحب وفق مثلث (التزام ،حميمية ، عاطفة).
- الشباب الجامعي : هم عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي .

6- فرضيات الدراسة :

- يرتفع مستوى الحب لدى الشباب الجامعي وفق نظرية سيترنبرغ.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الحب لدى الشباب الجامعي وفق نظرية سيترنبرغ.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الحب لدى الشباب الجامعي وفق نظرية سيترنبيرغ الى متغير التخصص الاكاديمي .

7- الدراسات السابقة:

لقد تم دراسة مفهوم الحب في الدراسات الاجنبية تحت مسمى الحب في حين لم يتم دراسة هذا المفهوم إلا قليلا في الدراسات العربية وبشكل حذر وربما يكون السبب في ذلك التركيز على النواحي السلبية أكثر من النواحي الإيجابية انسجاما مع الاتجاه السائد في الدراسات النفسية العربية والعالمية حتى نهاية القرن العشرين، سيتم عرض بعض الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية:

- قام ديون وكارلين (Dion,Karen,1973) بدراسة هدفت إلى التحقق من افتراض وجود علاقة بين الرقابة الداخلية، الخارجية والحب الرومانسي على أساس تفسير التأثير الاجتماعي وترى أن الحب الرومانسي هو نمط ثقافي كقوة خارجية طبقا لمقياس الرقابة الداخلية الخارجية لروتر(ROTER) واستبيان الحب الرومانسي على 243 من الطلاب الجامعيين .
- اجرى ماك دونالد (Mac Donald,1999) دراسة عنوانها الحب والثقة وراء العلاقات الحميمية ، اجريت الدراسة على 239 من الطلاب الجامعيين طبقا على العينة القصدية لمقياس الحنو/ الحب المأخوذ من مقياس السمات الشخصية بأبعاده الخمس الكبرى المعدلة لمعرفة العلاقات السلبية المتبادلة للحب كما يقاس في اختبارات الشخصية القياسية، وبعد التحاشي (تجنب/تفادي) أظهرت الدراسة درجة أدنى لدى الإناث على مقياس التحاشي واعلى على مقياس الحنو/الحب، في حين لم تكن هناك فروق بين الجنسين في بعد الأمن وفي علاقات الزواج ، وارتبط الحنو والحب ارتباطا عكسيا مع التحاشي ولم يرتبط مع الأمن.
- وقام نوسكو وزملاؤه (Micheal,2007) بدراسة طولية هدفت إلى معرفة العلاقة بين الآباء والابناء، وأساليب الحب (الارتباط/ التعلق) لدى الأبناء البالغين ونوعية العلاقة في القصص العاطفية الرومانسية/الغرامية تم تقييم اساليب الحب بالعلاقة باستخدام الاستبيانات واستخدم منهج قصة الحياة للعالم (McAdams,1993). لمعرفة أهمية العلاقات العاطفية (الاحترام والأهمية) والعلاقة الحميمية، طبقت الدراسة على 100 من المشاركين في عمر 17 و26 عاما حيث تم جمع عدد من القصص من كل مشارك في عمر 26 عام عن لحظة حاسمة في العلاقة مع شريكه العاطفي واظهرت أيضا أن العلاقات بين الآباء والأبناء لدى المشاركين في سن 17 عام كانت مرتبطة على نحو متوقع بجميع

أساليب المودة الثلاثة، وأظهرت أن 70% من العينة لديه قصة حب عاطفي حقيقي وبينت وجود ارتباط بأسلوب الحب الصادق في العلاقات بينهم لصالح عمر 26 عام.

الفصل الثاني : الانفعال والحب

تمهيد

المحور الأول : الانفعالات

1- تعريف الانفعال
2- جوانب الانفعال.
3- أبعاد الانفعالات.
4- تصنيف أنماط الانفعالات.
5- الانفعالات الاجتماعية.
6- مظاهر الانفعالات.
7- النظريات المفسرة للانفعالات.
8- فوائد الانفعالات.
9- أضرار الانفعالات.

المحور الثاني : الحب

1- تعريف الحب.
2- أسماء الحب
3- أنواع الحب .
4- ماهية الحب.
5- النظريات التي فسرت الحب.
6 - خصائص مكونات الحب.
7- الحاجة إلى الحب.
8- الحب وبهجة الحياة
9- العوامل المؤثرة في الحب.

تمهيد :

الحب هو الجهد المبذول من أجل شيء ما، فهو نشاط وليس هوى يتغلب على المرء أي أن الحب والجهد لا ينفصلان فيجهد المرء نفسه من أجل ما يحب، وها يسمى بتجربة وجودية عميقة تنزع الانسان من وحدته القاسية الباردة لكي تقدم له حرارة الحياة وحيويتها المشتركة الدافئة ، والحب والانفعال هو وجهان لعملة واحدة وتفريغا لجميع المشاعر ، وقد نقع في الحب ومع ذلك نلاحظ أن انفعالاتنا تتداخل وتتشابه وتتضمن ردود فعل لا إرادية على الرغم من اختلاف المواقف التي يعيشها الانسان في حياته، وسنتطرق في هذا الفصل على أهم نقاط الانفعال والحب .

المحور الأول : الانفعالات

1- تعريف الانفعال:

أ- التعريف اللغوي للانفعال: في اللغة الانفعال مأخوذ من الفعل انفعل بمعنى تأثر فقد عرّف مجمع اللغة العربية انفعل منفعل: تأثر به انبساطا وانقباضا.

ب- التعريف الاصطلاحي للانفعال : هو شعور همجي مضطرب وخلل عام يصيب الفرد كله نفسا وجسدا ويؤثر إلى حد كبير في تصرفاته وأفعاله وخبراته الحسية والشعورية وأعضاء جسمه الفيزيولوجية نتيجة لأسباب نفسية اجتماعية بيئية.

2- جوانب الانفعال

ويمكن تصور الانفعالات على أنها تتضمن جانبين هما :

- - المشاعر الذاتية .
- - الاستجابات الموضوعية.

أ- المشاعر الذاتية : حيث يعتبر الحالات الانفعالية مثل الغضب والسرور خبرة ذاتية يشعر بها الفرد ويمكن معرفتها وتحديدها من خلال التقارير اللفظية التي يصف الأفراد من خلالها انفعالاتهم.

ب– الاستجابات الموضوعية : نظرا لأن هناك صعوبات في الحصول على تقارير لفظية دقيقة لوصف مشاعر الأفراد بفضل دراسة الاستجابات الموضوعية وذلك سواء من خلال مشاهدة المظهر أو الملامح الخارجية للجسم أو من خلال المشاهدة المظهر وتسجيل للاستجابات الداخلية (مثل ضغط الدم ، ضربات القلب ، التنفس ، إلخ...)

3– أبعاد الانفعالات :

تمثلت جهود علماء النفس في محاولة التوصيل إلى أهم الأبعاد التي يمكن وصف انفعالات على أساسها في الأبعاد التالية:

- النبرة أو الطابع الوجداني.
- الشدة .
- مدة الانفعال .
- التعقيد أو التركيب.

ونعرض فيما يلي كل بعد على حدى :

أ– النبرة أو الطابع الوجداني : يعد الطابع المتمثل في مشاعر وجدانية مثل (السرور) ، وعلى الرغم أن الكائن ينجذب إلى النوعيات السارة من الانفعالات وينفر أو يبتعد عن النوعيات غير السارة .

ب– الشدة: تظهر شدة الانفعال أو قوته بوضوح في زيادة الطاقة المبذولة في العمليات الثلاث المكونة للانفعال وهي الشعور او الخبرة الشعورية أو الوعي السلوك الصريح والاستجابات الفيسيولوجية وتتسم العلاقة بين هذه العناصر الثلاثة بأنها غير متسقة حيث تختلف في درجة شدتها أو قوتها في الانفعال الواحد كما تختلف من انفعال لآخر .

ج– مدة الانفعال : تختلف الاستجابات الانفعالية في الفترة الزمنية التي تستغرقها ، فالاستجابة لألم من مستوى معين على سبيل المثال قد تكون بسيطة ووقتية وليس لها واضحة كما قد تكون مبالغ فيها .

4- تصنيف انماط الانفعالات :

تعد المتسميات اللفظية لانفعالات فيما يرى "ميلفين ماكس" غير كافية لإبراز ملامحها وأبعادها ويقترح تقييما لأنماط الرئيسية للانفعالات في ضوء فئتين :

الاولى : وتخص بالمنشأ أو أصل الانفعالات.

الثانية : وتختص بموضوع الانفعال .

وباستخدام هذا المحك كأساس للتصنيف يمكننا أن نميز بين مصدرين رئيسيين للانفعالات هما المواقف والكائنات الحية و خاصة الادميين ثم عمل بعض التصنيفات الفرعية طبقا لموضوعات الانفعال التي تندرج في كل فئة على حدى.

أ- الانفعالات الموقفية :هذا النوع عن طريق الآثار الحسية المباشرة للنبهات أو بواسطة الدفاعية طويلة المدى أو خصائص الموقف ويظهر الأساس الحسي للانفعال بوضوح في حالات الشعور بالألم.

ب- الانفعالات الاولية : تستثار معظم الانفعالات بنفس الطريقة التي يدرك بها الكائن مختلف المواقف والمنبهات وتنقسم الاستجابات الانفعالية الاولية الى أربعة أنماط أساسية وهي السعادة والأسى والخوف والغضب.

5- الانفعالات الاجتماعية :

تنقسم الى فئتين رئيسيتين :

- تختص بالذات المرجعية كالفخر والخجل والشعور بالذات .

- تتعلق بالتفاعل مع الآخرين كالحب والكراهية .

أ- انفعالات تقدير الذات :

حيث تعد قدرة الفرد على تقييم ذاته من أكثر الجوانب المركزية في بنائه السيكولوجية، وعملية تقدير الذات هي عملية دالة للمتغيرات الشخصية الاجتماعية العديدة ومن هذه المتغيرات : المستوى الأكاديمي أو الأخلاقي ، الثقافي ، الاقتصادي والإطار الحضاري .

ب- الانفعالات الخاصة بالعلاقات بين الأشخاص :

يمتد المتصل الوجداني من أقصى درجات المشعر الايجابية الى أقصى درجات المشاعر السلبية ويجب الا يقتصر تعاملنا فقط على هذين القطبين: الحب والكره.

6- مظاهر الانفعالات والتغيرات المصاحبة لها :

منقسم الى نوعين :

- التغيرات الفيسيولوجية الداخلية.

- التغيرات الجسمية الخارجية.

أ- التغيرات الفيزيولوجية الداخلية :

تصاحب حالة انفعالية للفرد عدة تغيرات فيزيولوجية كضغط الدم ، سرعة التنفس ، كما تتأثر الغدد والعضلات ونشاط المعدة والامعاء ، ضربات القلب، استجابة الجلد .

ب- التغيرات الجسمية الخارجية :

هي التغيرات الانفعالية يمكن اخفاؤها إلا أن البعض الآخر يصعب اخفاؤه لعدم قدرة الشخص على التحكم في جهازه العصبي .

7- النظريات المفسرة للانفعالات:

أ- النظريات الفيزيولوجية :

نشر كان "جورج لانج" نظريته عام 1885 في انفعالات تتمثل في أن الانفعالات تحدث نتيجة لشعور الشخص بالتغيير في الأوعية الدموية ، وكان وليام جيمس (1900) في كتابه " مبادئ علم النفس" ونظرته في الانفعال واضحا في حسبانه اسهام لانج وقد عرفت النظرية فيما بعد باسم نظرية جيمس لانج في الانفعال وكانت تؤكد فقط على تغيير الأوعية الدموية في حين اهتم وليام جيمس بكل أنواع التغيرات الحشوية إلا أنهم يتفقون على أن الانفعالات تكون نتيجة شعور الشخص بالتغيرات في الاوعية أو الأحشاء الداخلية .

ب- النظرية المعرفية :

تفتقد النظريات الفيزيولوجية الى مظهر هام من مظاهر الخبرة الانفعالية ، فالإحساس بالسعادة أو اليأس من شيء معين مصحوب بخبرات ومعارف عن هذا الشيء وطبقا لهذه الوجهة من النظر فإن الانفعال بعد نتيجة التفاعل بين الاستشارة الداخلية والعمليات المعرفية . فالتعبير الانفعالي يمكن أن يحدث في غياب أي مشاعر انفعالية أو دون وجد دليل واضح يؤكدها.

ج- النظريات السلوكية :

ينشأ الانفعال من وجهة نظر السلوكيين نتيجة الصراع المشار الكائن الحي والذي يؤدي به القيام باستجابات غير متسقة كما يفسر البعض الآخر الانفعالات في ضوء اضطراب السلوك ويؤثر على هذه النظريات فيما يرى ميلفن ماركس أن هناك صعوبات في تحديد التعريفات الإجرائية الدقيقة لمعنى الصراع باعتباره أساسا للانفعالات .

8- فوائد الانفعالات :

- تزيد الشحنة الوجدانية المصاحبة للانفعال من تحمل الفرد وتدفعه الى مواصلة العمل وتحقيق اهدافه.

- للانفعال قيمة اجتماعية فالتعبيرات المصاحبة للانفعال ذات قيمة تعبيرية تربط بين الأفراد وتزيد من فهمهم لبعضهم البعض.

- تعتبر الانفعالات مصدرا من مصادر السرور فكل فرد يحتاج الى درجة معينة منها ، إذا زادت أثرت على سلوكه وتفكيره وإذا قلت أصابته بالملل.

- تهيئ الانفعالات الفرد للمقاومة من خلال تنبيه الجهاز العصبي الإرادي.

9- أضرار الانفعالات :

- يؤثر الانفعال على التفكير الفرد فيمنعه من الاستمرار كما هو الحال في حالات الحزن والاكتئاب .

- يقلل من قدرة الشخص على النقد وإصدار أحكام صحيحة كما يؤثر أيضا على الذاكرة .

– في حالة حدوث انفعالات بشكل مستمر ودائم يترتب عليه العديد من التغيرات الفيسيولوجية مما يؤدي الى حدوث تغيرات عضوية في الأنسجة وينشأ في هذه الحالة ما يسمى بالأمراض النفسية .(**فارس. 2008. ص20**).

المحور الثاني : الحب

1– تعريف الحب :

أ– لغة : الحب تقيض البغض ومعنى المحبة هو الوداد وأصل هذه المادة يدل على اللزوم والثبات تقول : أحببت الشيء فأنا محِب وهو محَب.

ب– اصطلاحا : معنى الحب هو الميل إلى الشيء السار أو ميل النفس الى ما تراه وتظنه خيرا وقال الهروي " المحبة تعلق القلب بين الهمة والأنس في البذل المنع على الافراد" (**القاموس العربي**)

2– أسماء الحب ومراحله:

- ✓ **الهوى**: يقال إنه ميل النفس وفعله.
- ✓ **الصبوة** : هي الميل للحب بدون تفكير (بالجهل)
- ✓ **الكلف**: هو شدة التعلق والولع وأصل اللفظ من المشقة.
- ✓ **الشغف**: هو مأخوذ من الشغاف الذي هو غلاف القلب.
- ✓ **العشق** : العشق بيت لزج وسمي العشق الذي يكون في الانسان للصوقه بالقلب.
- ✓ **الجوى** : الحرقة وشدة الوجد من عشق أو حزن .
- ✓ **الود** : وهو خالص الحب وألطفه وأرقه وتتلازم فيه عاطفة الرأفة والرحمة.

3– أنواع الحب :

إن الحب أنواع أفضلها محبة الله عز وجل ثم محبة القرابة فمحبة الأصدقاء، ويجمع كل هذه الأنواع الاتفاق في المزاج والأداء والحب القائم على غرض يناله المحب من المحبوب في حين يذكر مارتن سيليجمان أن الحب ثلاث أنواع:

أ- حب الأطفال لوالديهم : الحب الذي يمنحنا التقبل والراحة والمساعدة والذي يدعم الثقة لدينا ويوجهنا.

ب- حب الآباء لأبنائهم : يتمثل في حبنا للآخر الذي نعتمد عليه في اشباع الحاجات المادية والمعنوية .

ج- الحب بين الرجل والمرأة : هو عاطفة قوية بين ذكر وأنثى فيما يتصور الفرد المحبوب على أنه شخص كامل الأوصاف فيضفي على قواه وفضائله قيما مثالية ويتغافل عن عيوبه. (**ديوب. 2007. ص163.**)

4- ماهية الحب بين الرجل والمرأة :

إن الحب في معناه العام هو التجاذب بين الأشخاص وهو الاتجاه الايجابي الذي يجذب به شخص ما نحو شخص آخر ويمكن أن يعرف التجاذب بانه نمط خاص من اتجاهات يتضمن توجها نحو شخص ما ويمكن أن تكون وجهة هذا التجاذب إيجابية أو سلبية أو محايدة ويقوم هذا التجاذب بوصفه اتجاها فرديا. (**غانم. 2009. ص125**)

5- النظريات التي فسرت الحب:

أ- نظرية التحليل النفسي :

يوضح فرويد (Freud) في معرض نظرية التحليل النفسي تعريفا للشخص السوي نفسيا بأنه القادر على الحب والعمل بأن الحب هو علاقة بين الألفة والجنس (Adult love sescual) بأنها امتداد للأشكال الطفولية وإلى جانب هذا يعد فرويد فرويد الحب بمثابة تيارين موجودين هما الحب والحنان (Tendemess / Affection) والحساسية (Sensualily) ينشأ التيار الأول في وعي الطفل بالرعاية تبعا لما يتلقاه من رعاية واهتمام من والديه أو من يقوم مقامها أما التيار الثاني فله علاقة بالنشاط الجنسي أو ما يسميه فرويد بالليبدو (Libido) وهو الشهوة الجنسية أو الطاقة الليبدوية.

كما يرى فرويد أن الحب الشديد (Happy love) هو إدماج لهذين التيارين وأن انفصال هذين التيارين عن بعضهما او مبت أحدها ينتج عنه عصاب (Neurosis) ، وأن من الطبيعي جدا أن تتحول الرغبات الجنسية إلى علاقة حب طاهرة بمعنى آخر أن الحب الفارقي (Companionte love) والعلاقة الحميمية (Intimacy) سببها كبت الرغبة الجنسية للفرد. (**المرشدي وآخرون. 2011. ص27**).

ويرى "أدلر" أن علاقة الفرد بالآخرين في المجتمع هي أول مشكلة يواجهها الفرد في الحياة وأكبرها فالإنسان من وجهة نظره لا يمكنه الابتعاد عن المجتمع لأنه لا يمكن أن يوجد أحدهما دون الآخر ولا يبقى المجتمع دون الآخر كما أنه لا يمكن للفرد أن يصل لأهدافه ما لم يكن قادرا على التعامل مع الآخرين .(**صهباء. 2006. ص28**).

ب- نظرية أنماط الحب أو عجلة الألوان :

هناك العديد من النظريات النفسية والاجتماعية عن الحب والتي حاولت تفسير ذلك السلوك إحدى تلك النظريات هي النظرية المقترحة للحب في عام 1980 من قبل علم الاجتماع الكندي جون الان لي (john allen lee) التي بلورها تطورها في العوام التالية ومن ثم بعد ذلك توسعت وتطورت بواسطة العالمين الذين يشار إليهم نظرية أنماط الحب، هذه هي نموذج لي 6 أنواع أو تصنيفات للكيفية التي يحب الناس بها بعضهم بعضا والتي هي مستقلة نسبيا عن بعضها البعض وعلى الرغم من أن مفاهيم الحب تختلف على نطاق واسع . نظرية الحب هذه يمكن أن نسميها بأنماط الحب أو نموذج عجلة ألوان الحب مصفوفة . إن الالوان الاساسية و الثانوية أو القطع الست التي تشبه في تشكيلتها فطيرة كاملة (شكل الدائرة) هناك ثلاث ألوان أساسية هي (الاحمر ، الازرق، الاصفر) . وشملت الأنماط الأولية أو الاساسية كلا من : إيروس هو العاطفي ، الحب الرومانسي ويمثله اللون الأحمر هو شبيه بلعبة الحب ويمثله اللون الأزرق الصداقة القائمة على الحب يمثله اللون الأصفر، أما اللون الارجواني هو لون الحب غيور اعتمادي عن طريق الجمع بين اللون الأرجواني والأحمر والأزرق على التوالي ، الأخضر هو الحب العملي هو نتيجة لتجميع الاصفر والأزرق على التوالي وأنماط الحب وخصائصها فريدة ذات ميزات خاصة . (**نفس المرجع السابق**).

6- خصائص مكونات الحب :

تختلف مكونات الحب الثلاثة فيما بينها في عدد من الخصائص مثلا المشاركة العاطفية أخرى لمكون العلاقة الحميمية والالتزام المعرفي لمكون قرار الالتزام مستقرة نسبيا في العلاقات الحميمية بينما تختلف عن مكون العاطفة والتي تظهر فيها الدافعية والإثارة غير مستقرة نسبيا والتي لا يمكن التنبؤ بها نوعا ما عندما تكون موجودة أو غير موجودة لدى كل فرد.

7- الحاجة إلى الحب :

الحب هو الجهد المبذول من أجل شيء ما والعمل على نحو شيء ما فهو نشاط وليس هوى يتغلب على المرء أي أن الحب والجهد لا ينفصلان ، فجهد المرء نفسه من أجل ما يحب ، كذلك يعتقد "قروم" أنه لا يمكن فصل الحب عن المسؤولية وأن الاهتمام والمسؤولية من العناصر المكونة للحب الانتاجي وهذا الحب الانتاجي بحسب راي "فروم" يمكن أن يوجه نحو نفس الجنس في كل الأنواع الثلاثة يكون اهتمام الشخص النهائي بتطوير وتنمية نفس الشخص الآخر ، وقد طرح فروم نوعين من علاقة الشخص بالآخر فهي غما علاقة (ماسوشية سلبية) وفيها يتخلص الانسان من مشاعر العزلة التي لا تطاق عن طريق جعل نفسه جزءا من شخص آخر يقوم .أو علاقة (سادية فعالة) وفيها يحاول الشخص أيضا التخلص من عزلته ولذلك يجعل نفسه مسيطرا على شخص آخر يقوم بحمايته والسيطرة عليه وأن الدافع الاساسي الذي يدفع ويوجه الفرد وهو رغبته في تحقيق المعنى في حياته الذي يعد أعرق شيء يدفع الانسان نحو الحب ويمكن القول ايضا أن أهم ظاهرة انسانية يتم اكتشافها بوساطة انسانية نفسه ، ويشير فرانكل إلى أن الانسان يستطيع أن يعطي معنى لحياته بالتمسك بما أسماه القيم المبدعة . الحب هو أقصى هدف للكائنات البشؤية أن خلاص الانسان يكون من خلال الحب لأهمية تحقيق المعنى تتولد لديه المسؤولية الذي يجعله قادرا على المشاركة في العالم والابتعاد عن الوحدة . كما يتضمن العطاء والنشاط فالعطاء الحقيقي يتلقى الانسان الحب ثانية يعود إليه من جديد وهو يتضمن جعل الشخص الآخر محبوبا ، الاثنان يشتركان في فرح وما يحملاه إلى الحياة بصورة دائمة. (**منصور. 1995. ص31**).

أ- الحاجات الفيسيولوجية : physiological needs

هي الحاجات التي ترتبط ارتباط مباشرا بالبقاء والتي تشارك فيها الكائنات الأخرى وتشتمل على الحاجة الى الطعام والماء والإخراج والنوم والجنس وهي حاجات مهمة ولقد غالي علم النفس في التأكيد على أهمية مثل تلك الحاجات في تحديد سلوك الانسان في المجتمع الحديث وهي حاجات يسهل اشباعها فإذا اشبعت ظهرت حاجات من المستوى الثاني وينبغي التأكيد على أن ماسلو لم يشير الى مجموعة من الحاجات لابد أن تشبع قبل أن يتمكن الفرد من معالجة المستوى الذي يليه لكنه كان يشير الى أن مجموعة الحاجات لابد أن تشبع اشباعا على نحو متسق فإن الفرد قد يخبر الجوع أو العطش ويظل مع ذلك قادرا على العمل لإشباع الحاجات العليا.

ب– حاجات الامن : safety needs

تظهر حاجات الأمن كدوافع مسيطرة إذا أشبعت الحاجات الفيزيولوجية على نحو مرض واشباع حاجات الامن يشعر الفرد بأنه يعيش في بيئة غير عدائية نسبيا. (**الخالدي. 2013. ص207**)

ج– حاجات الحب والانتماء : **belongingness love needs**

تظهر هذه الحاجات عندما يتمك اشباع حاجات الفرد الفيسيولوجية والأمن نسبيا هنا يكون الفرد بحاجة الى العلاقات الدافئة الحنونة مع الناس عامة وتحديدا مع الأصدقاء والاسرة ولاسيما حاجاته مع الحصول على مكانته في مجموعته والسعي بشدة من أجل تحقيق هدفه. (**Hamillon .1978.p 39–40**)

ويطرح dificiency love والحب هو حالة أنانية ناتجة عن العجز والنقص يتركز فيه اهتمام الفرد بأن يحبه الآخرين والثاني القدرة على أن تكون محبوبا ويعني أن تكون قادرا على أن تحب الأخرين وهذا النوع من الحب لا يمكن أن يتحقق دون أن تشبع الحاجات الأساسية التي تسبقه. وقسم ماسلو الحب الى نمطين :

- نمط A (B-love) يعني الحب الدفاعي، الحب العصابي الذي يظهر نتيجة نقص الحاجة الى الرضا ويؤدي هذا بدوره الى الأنانية.
- نمط B: (B-love) ويعني حب الآخرين الذي يتجه نحو ضعف الانانية والاستقرار والتلقائية والحد الأدنى من القلق والعدائية والدفعات الانفعالية. (**عبد الراضي. 1978.ص339**) .

وبالرجوع الى نظرية الدوافع الكلاسيكية نجد ان الحب حاجة لدافع الحب عامل لتحقيق زيادة هذا الدافع وأنه ليس فقط حاجة أساسية ومهمة ولكنه من العمليات التي تقود الى تحقيق ذات الفرد.

د– حاجات التقدير : **Esteem needs**

في حال اشباع المستويات الثلاثة الأولى بقدر كاف فستظهر حاجات التقدير عند الفرد والقصور في اشباع هذا النوع من الحاجات يؤدي الى مشاعر النقص والعجز.

هـ- حاجات تحقيق الذات : self actualization needs

يسعى الفرد بشكل مستمر نحو الوحدة والتكامل داخل ذاته لتحقيق امكاناته وقدراته ومواهبه باعتبار ذلك تحقيقا لرسالة حياته وهي السعي للوصول الى تحقيق الذات، ويرى روجرز إن قليل من الأفراد الذين يصلون الى اشباع تلك الحاجة (**الخالدي. 2013. ص207**).

8- الحب وبهجة الحياة :

يستشعر الانسان ضربا من الراحة النفسية يصاحبها ذلك الشعور الجميل الذي يحسه الانسان الفرد عندما تقوم حياته العضوية بوظيفتها السرية، هذه الراحة تأتي من سلامة التعامل مع الجزيئات ودقة التفاعل مع مكونات الجسم وصفاء النفس التي تحرك سائر الأعضاء في هدوء وراحة ووئام ،والحب يمثل قمة الانفعالات البشرية التي يمر بها الانسان لما يحتويه من شحنات وجدانية تنطوي على خبرات ومواقف وأحاسيس تواكبها انفعالات هي مزيد من الغبطة والسرور والسعادة، هكذا لابد للحب بتجربة بشرية نفسية تعبر عن الرقي وتعاون ووصال هذا هو مفهوم الحب الحقيقي. (**Maslow. 1970 .p 85**)

- **درجات العلاقة بين الفتى والفتاة:** ومنها الزمالة والصداقة والألفة والحب وسوف نتحدث بإيجاز عن هذه الدرجات .
- **الزمالة** : يعيش الفتى والفتاة جنبا الى جنب في المكاتب والشركات والمصانع وغيرها، ونعلم أن حدود الزمالة هي التعاون على مهام العمل وتظهر مشاعر التقدير والاعجاب أحيانا.
- **الصداقة** : هي علاقة بين شخصين قد يضمهم إعجاب مشترك وربما عمل فالصداقة دفئ واحترام الذات وزيادة قيمة الفرد وتدعيم المشاركة الفعلية.
- **الألفة** : تضم اثنين من فتى واحد وفتاة واحدة هناك صدقات عديدة حيث أن كلاهما يفقدان القدرة على وضع حدود الصداقة في مكانها . (**د.سليمان. 1997. ص94**).

9 – العوامل المؤثرة في الحب :

وقد عنى الكثير من الباحثين بدراسة المحددات النفسية والاجتماعية للتجاذب بين الاشخاص واستهدفت بحوثهم الكشف عن طبيعة الخصال النفسية أو الظروف الاجتماعية التي إذا توافرت لأحد الأشخاص فإنها تجعله

جذابا أي مرغوبا وحببا لدى الآخرين وكشفت هذه الدراسات بالفعل عن وجود محددات متنوعة للتجاذب بين الأفراد تركز على ثلاث منها فيما يلي هي :

أ- التقارب المكاني : يتحدد التجاذب بين الأشخاص فالأفراد وأحيانا يتأثر عوامل بيئية كالتقارب السكاني الذي يهيئ الاشخاص نتيجة لقربهم وتجاوزهم سواء في المسكن أو الفصل الدراسي أو محل العمل.

ب- التماثل في القدرات العقلية وسمات الشخصية والظروف الاجتماعية: يعد التماثل (التشابه) أكثر المحددات تأثيرا في التجاذب بين الأشخاص فالأفراد عادة أكثر قبولا لمن يشبهونهم في سماتهم الشخصية أو قدراتهم العقلية أو ميولهم أو مستواهم الاجتماعي والاقتصادي وقد أوضحت الدراسات وجود علاقة طردية قوية بين التماثل والتجاذب بين الاشخاص وفرت تلك العلاقة في ضوء الصور المتعددة من التدعيم التي تنتج عن تماثل الأشخاص ومنها التصديق على الآراء والمعتقدات الشخصية وتأكيد صحتها ودعم الثقة بالنفس نظرا لتشابه اهتمامات هؤلاء الاشخاص.

الجاذبية الجسمية : تعني بالجاذبية الجسمية مستوى الوسامة أو الجمال او تناسق الملامح الذي يتصف به أحد الاشخاص ذكر كان أم أنثى كعامل مؤثر في تحديد درجة التجاذب بين الأفراد ويتوقع أن يزداد هذا التأثير في حالة العلاقات بين الجنسية بصفة خاصة. **(درويش. 1993. ص34)** .

الفصل الثالث : نظرية مثلث الحب لروبرت ستيرنبرغ (Robert Strenberg)

تمهيد

1- التعريف بصاحب نظرية مثلث الحب روبرت ستيرنبيرغ Robert strenberg.

2- محتوى النظرية .

3- أنواع الحب حسب النظرية الثلاثية

4- مثلثات نظرية الحب.

5- التعديلات على نظرية على الحب .

6- خلاصة.

تمهيد :

شهد نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين تغيرات مختلفة لامست جميع جوانب شخصية الانسان الاجتماعية والانفعالية والثقافية والأخلاقية والقيمة واسفرت عن صراعات اندلعت على مستوى الفرد والمجتمعات والدول، وجلبت هذه التغيرات المتلاحقة صدمات للأفراد وحملت طياتها الكثير من مصادر الألم والشقاء والضغط النفسي، ومن خلال هذا الفصل ما تناوله روبيرت سيترنبرغ وفق نظريته مبرزا أهم مكونات الحب وأهم ما اعتمد عليه في النظرية لبروز مدى اهتمام بالجانب النفسي لدى الشباب واهتمامه بموضوع من مواضيع العصر والمتداول بين أفكار الشباب وحياتهم.

1 – التعريف بصاحب نظرية مثلث الحب لروبرت ستيرنبرغ (Robert strenberg)

روبرت ستنربيرغ (8 ديسمبر1949) عالم نفس أمريكي اشتهر بنظريته المثلثية عن الحب يعمل حاليا كأستاذ التنمية البشرية في جامعة "كورنيل" وقبل ذلك كان يعمل في مراكز التعليم العالي الأخرى مثل جامعة وايمنغ وبيل، حصل روبرت سيترنبرغ على درجة البكالوريوس في علم النفس من جامعة بيل وعلى درجة الدكتوراه من جامعة ستانفورد بالإضافة الى ذلك حصل على 13 درجة دكتوراه فخرية من جامعات حول العالم حتى وقت قريب، كان أيضا رئيسا لجمعية علم النفس الأمريكية أهم مؤسسة في هذا المجال ومن بين مساهماته الرئيسية في مجال علم النفس بالإضافة الى نظرية الحب ومن بين مساهماته الرئيسية في مجال علم النفس بالإضافة الى نظرية الحب الثلاثية نجد النظرية الثلاثية للذكاء بالإضافة الى العديد من المجالات الاخرى المتعلقة بمجالات مثل ابداع والحكمة وانماط التفكير أو الكراهية حسب دراسة مراجعة علم النفس العام في عام 2002 كان ستيرنبرغ هو عالم النفس رقم 60 من حيث عدد الاشهادات في القرن العشرين قادته أبحاث روبرت ستيرنبرغ الى نشر اكثر من 1500 منشور بما ذلك المقالات والفصول والكتب بأكملها على الرغم من وجود بعض الخلافات حول عمله إلا أنه أحد أكثر علماء النفس المعاصرين تأثيرا وفي السنوات الأخيرة شغل ستيرنبرغ منصب رئيس الجمعية واستمر في التعاون مع العديد من (APA) الأمريكية لعلم النفس المنشورات ولايزال عضوا نشطا للغاية في هذا المجال .(**المجلة العربية. 2016. ص50–51**).

2- محتوى النظرية:

قام ستيرنبرغ 1988 تصورا للحب على شكل مثلث يتكون من ثلاثة عناصر اساسية : العلاقة الحميمية، العاطفة، القرار الالتزام. العلاقة الحميمة هي فطرة بطبيعتها وتشمل مشاعر الدفيء التقارب والاتصال . علاقة الحب العاطفة هذا العنصر دافعي من محركات الدوافع التي تحتوي على الرومانسية الجسمية والانجذاب الجسمي الحميمية والعنصر الثالث القرار الالتزام المعرفي وفقا لستيرنبرغ فإن العناصر الاساسية للحب العلاقة الحميمية والعاطفة و القرار /الالتزام معا لتنتج ثمانية أنواع مختلفة من الحب ومشحونة بمستويات مختلفة للعاطفة ومنخفضة نسبيا من الحميمية والالتزام وهذه الانواع هي غياب الحب ، الاعجاب ، الافتتان (الحب الشديد) ، الحب الخالي الفارغ، الحب الرومانسي، الحب الساخف (الاحمق)، الحب البارع .

روبرت ستيرنبرغ هو عالم نفسي أمريكي ولد في 8 اكتوبر 1949 وأستاذ بجامعة بيل ورئيس سابق للجمعية البرلمانية الآسيوية ومن بين أبحاثه الرئيسية تلك المتعلقة بالذكاء والابداع والكراهية والحب، لقد شرح الحب عن ماهية ما هو وما يتكون من خلال هذه النظرية المثلثية ومحاولة لتغطية الجوانب الهيكلية المختلفة وكذلك ديناميكاتها إنه يشير الى أن هناك ثلاث عناصر مترابطة وهي العاطفة والألفة والالتزام يتم ترميم هذه المفاهيم الثلاثة حول هرم حيث يكون كل واحد في أحد أركانه وهذا مجتمعة بطريقة معينة من شأنه أن يؤدي نوع الحب مختلف.(**الأصفري. 1993. ص60**).

الشكل (01) : مثلث الحب لروبيرت ستيرنبرغ (Robert Strenberg)

الاركان الثلاثة لنظريته هي : العاطفة والحميمية والالتزام وإذا لم يظهر أي منهما فلا يمكن للمرء أن يتحدث عن الحب وهكذا علاقة يمكنك رؤية مثلثات مختلفة تشترك في نفس القمم ولكن مع مساحة محددة والتي تكون انعكاسا لمقدرا الحب الموجود في الزوجين شكلا هندسيا محددا يعبر عن توازن أو وزن كل مكون يمكن أن تختلف هذه المثلثات حسب حجمها (مقدار الحب) أو شكلها (توازن الحب) أو ما إذا كانت تمثل ما لديك (علاقة حقيقة) أو ما تريده علاقة مثالية أو مشاعر أو أفعال سيتم قياس كل علاقة ليس فقط على وجه الحصر من خلال شدة الحب من ذوي الخبرة ولكن أيضا من خلال توازن العناصر بإضافة الى ذلك يمكن لكل زوجين الحصول على هذا الحب بطريقة مختلفة إدراكا لدرجات مختلفة من ظهور مكونات وهناك اختلافات بين المثلثات وفقا لما يعيشه الزوج أو آخر بالنسبة لسيترنبرغ ستكون العلاقة المثالية من المكونات الثلاثة مما يشكل حبا يصعب كسره. العلاقة التي تستند الى عنصر واحد فقط من غير المرجح أن تبقى في الوقت المناسب من العلاقة الاخرى التي يوجد فيها مكونان أو جميع العناصر الثلاثة، من ناحية أخرى قد تختلف درجة العاطفة والحميمية والالتزام أو تظهر أو تختفي مع تقدم العلاقة واستمرارها .

العلاقة يمكن أن تتطور ايجابيا وسلبيا يذكر سيترنبرغ أن كل مكون له تطور زمني محدد من ناحية نمو العلاقة الحميمية دائما مع تقدم العلاقة، من ناحية أخرى فإن العاطفة شديدة في البداية ولكنها تتناقص عادة مع تقدمها وتصل الى التوازن وحتى تختفي، وأخيرا الالتزام الذي ينمو ببطيء أكثر من العلاقة الحميمية ويستقر عندما يتم توطيد العلاقة على الرغم من هذا فإنه يشير الى حقيقة أنه على الرغم من أن كل واحد يتبع التطور الا أنها مكونات مترابطة تتأثر ببعضها البعض.

أ- ماهية العاطفة : العاطفة هي الرغبة الشديدة في أن تكون مع الشخص الآخر باستمرار، إنه الاتحاد بين شخصين و التعبير عن الرغبات والاحتياجات، النشاط الجيني، الإثارة (ليس الجنسية فقط) الرضا الجنسي، بالإضافة الى ذلك كل من العاطفة والحميمية الجنسية هي المفتاح في علاقات الزوجين . يمكن أن ترتبط العاطفة بالعلاقة الحميمية لكن هذا لا يتحقق دائما من ناحية أخرى تتقدم العاطفة على أساس التعزيز المتقطع أي أنها تتناقص عندما يتم الحصول على المكافاة في كل مرة يتم فيها التصرف عليها ولكنها تزداد عندما يتم الحصول على المكافآت في بعض الأحيان ولا يتقدم الآخرون .

ب- ماهية العلاقة الحميمية : ترتبط العلاقة الحميمية بكل تلك المشاعر التي تعزز الرابطة مما يجعلنا نثق في الشخص الآخر مما يسمح لنا بالانفتاح ونكون أنفسنا أنه يعزز النهج وكذلك الرابطة بين الزوجين هناك احترام والثقة والاتحاد والاتصالات والدعم ، تحدث العلاقة الحميمية عندما يكون هناك شعور بالسعادة وعندما تكون هناك رغبة في تعزيز رفاهية الشخص الآخر عند الحاجة وفي ايصال الذات وفي التواصل الوثيق والجوانب الحميمية للشخص يحدث أصل العلاقة الحميمية عندما يبدأ في إظهار أنفسنا كما نحن في تطور وتقدم سواء على المستوى الثقة وعلى مستوى القبول المتبادل.

ج- ماهية الالتزام : الالتزام هو القرار الذي تتخذه عندما تحب الشخص على المدى الطويل أي القرار والتوقعات والمسؤولية يمكن أن يختفي هذا الالتزام عندما يختفي الشغف الاولي أيضا أو يظل يزداد مع ألفة الالتزام هو عنصر استقرار العلاقات.

3- أنواع الحب على حسب النظرية الثلاثية :

بناءا على مزيج من الشغف والحميمية والالتزام تنشأ أنواع مختلفة من الحب اعتمادا على أي من المكونات الثلاثة ذات الوزن الأكبر.

المودة أو المحبة: تعني العلاقة الحميمية لكن لا يوجد شغف ولا التزام يحدث هذا النوع من الحب في علاقات الصداقة.

الافتتان : ينطوي على العاطفة على وجه الحصر ولكن لا يوجد أي حميمية أو التزام هذا ما كنا نعرفه باسم الحب من النظرة الأولى.

الحب الرومانسي: هذا الحب يعني الحميمية والعاطفة ولكن ليس الالتزام هذا الشعور بالوحدة والعاطفة لا يصاحبه التزام واستقرار.

الحب الفاسد : يعني الالتزام والعاطفة لكن ليس الحميمية يصبح الشغف هنا التزاما سريعا قبل حدوث العلاقة الحميمية كزنه حل وسط غير مستقر لأنه لا يوجد مثل هذا الاتحاد لتلك الرابطة المميزة عند وجود العلاقة الحميمية . مثال سكون حفلات الزفاف ، مؤنس الحب ، شريك : ينطوي على العلاقة .

الحب الفارغ : يعني الالتزام والقرار بالحب الآخر ولكن بدون عدم وجود حميمية أو عاطفية مثال : على هذا النوع من الحب سكون علاقات الراحة.

4– مثلثات نظرية الحب :

الاركان الثلاثة لنظريته والتي بدونها سيكون من المستحيل التحدث عن الحب ،تشكل القمم الثلاثة للمثلث الذي يقترحه لشرح نظرتيه وانواع الحب المختلفة التي تظهر بالنسبة الى سيترنبرغ لا يوجد مثلث واحد لكن العديد من هذه العناصر المقسمة الى التالي :

أ– مثلثات حقيقة ومثلثات مثالية :

يوجد في كل علاقة مثلث حقيقي يمثل الحب الموجود فعليا تجاه الشخص الآخر ومثلثا مثاليا يطمح المرء للوصول إليه والوصول الى علاقة رضا أفضل مع الشخص الآخر يعتمد المثل الأعلى لهذا الشخص على الخبرات السابقة أو التوقعات التي لدي الشخص من خلال التداخل بين المثلثين يمكننا أن نرى مدى تزامن المثلثين (الحقيقي والمثالي) وكلما زادت المصادفة بين الاثنين زاد الارتياح في العلاقة .

ب- المثلثات المتصورة ذاتيا والمثلثات التي يتصورها الآخرون :

لدى الناس مثلث خاص بهم حول كيفية تفكيرنا فيما نحن عليه في علاقة حبنا ومن تصورنا لأنفسنا ومع ذلك فإن الشخص الآخر لديه مثلث وفقا لتصورهم لحبنا له اولها كلما زاد الاختلاف بين المثلثات المتصورة ذاتيا والمثلثات التي يتصورها الآخرون زاد احتمال حدوث المشكلات وتقليل رضا الزوجين.

ج- مثلثات المشاعر ومثلثات الاجراءات :

قد يكون هناك تباين بين المشاعر والمواقف أي بين ما نقوله تشعر به بالنسية للشخص الآخر وما يدركه الشخص الآخر حقا لما نشعر به من خلال أفعالنا وكيف نعبر عنه من المهم جدا أن تكون لدينا القدرة على التعبير عن الحب الذي نشعر به الآخرين من خلال أفعالنا لان هذه لها تأثيرك بير للوصول الى علاقة مرضية .

5- تعديلات على نظرية الحب :

قدمت عدت تعديلات على النظرية الثلاثة لستيرنبرغ (1996 – 1997 – 2000م) دافعا عن وجود أربعة مكونات بتقسيم العاطفة الى قسمين يفهم من ناحية أن هناك شغفا جنسيا ومن ناحية أخرى شغفا رومنسيا. العاطفة المثيرة تعني حب الشخصية الجسدية والفيزيولوجية مثل التنشيط العام والجذب البدني والرغبة الجنسية من بين الأمور الأخرى التي تتوافق مع مفهوم العاطفة التي يفهمها سيترنبرغ والتي ستنخفض على مر السنين .(**Sternberg. 1997. p270-p313-p335**)

5- خلاصة:

الحب هو الغذاء النفسي الذي ينمو وتتضح عليه شخصية الإنسان وكما يتغذى جسمه على الطعام فإن نفسه تتغذى على الحب والقبول الذاتي، كما أن جسم الطفل أو الراشد أو العجوز فإنه ينمو مع الحب الصحيح الحب المستنير الواعي، فليس كل حب يكون مع الأسف الغذاء الملائم المقيد للجسم نفسه ، وهذا ما تناولته النظرية في أجزائها الثلاثة أن لا حب دون شغف وعشق والتزام وحميمية فكلما توفروا تحققت النظرية بكل أساليبها وخصائصها.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: منهجية الدراسة وإجراءاتها

تمهيد

أولا : الدراسة الاستطلاعية

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية .

2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية.

3- عينة الدراسة الاستطلاعية.

4- الأدوات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية.

5- نتائج الدراسة الاستطلاعية

ثانيا : الدراسة الأساسية

1- منهج الدراسة .

2- مجتمع الدراسة .

3- عينة الدراسة .

4- أدوات الدراسة.

5- اجراءات تطبيق الدراسة الأساسية

تمهيد :

في أي بحث علمي لا يمكننا الوصول إلى النتائج الموثوقة إلا إذا اتبعت إجراءات منهجية مضبوطة إذ تم عرض الجانب النظري لهذه الدراسة وتحديد مفهوم متغيراتها وما يتعلق بها ، ننتقل الآن إلى الجانب التطبيقي الذي سنتطرق فيه إلى المعطيات والبيانات من الميدان عن الموضوع المدروس انطلاقا من الاجراءات والخطوات المنهجية والتي تفيد في التوصل إلى جملة من النتائج.

أولا: الدراسة الاستطلاعية

سوف نتناول في هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية ابتداءا بالدراسة الاستطلاعية ويليه التطرق لإجراءات الدراسات الأساسية موضحا المنهج المستخدم ومجتمع الدراسة وخصائص العينة المستقاة منه، وتبيان أدوات الدراسة التي تكشف عن أهداف الدراسة ، واخيرا الأساليب الاحصائية المستخدمة والتي تبرهن النتائج المتوصل إليها وسوف تعرض الطالبة اجراءات الدراسة الميدانية على النحو التالي :

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية :

أجريت الدراسة الاستطلاعية بهدف تحقيق ما يلي :

- تحديد أهم الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في الدراسة حتى يتسنى للطالبة القيام بالدراسة الأساسية من خلال أدوات تساعد في القدر الكافي من الصدق والثبات.
- التعرف وتحديد خصائص مجتمع الدراسة الأساسية بشكل عام.

2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية :

فقد تم إجراء دراستنا الاستطلاعية من 28 جانفي إلى 18 مارس عن طريق التعرف على عينة وهم شباب في أعمار مختلفة ومن تخصصات متواجدة بكليات الجامعة وباختلاف في مستوياتهم الأكاديمية (أولى ، ثانية، ثالثة، ماستر1، ماستر2)، وهنا سمحت الدراسة الاستطلاعية بالتعرف على عينة الدراسة التي تخدم الدراسة الأساسية.

3– عينة الدراسة الاستطلاعية :

تتكون عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) طالب وطالبة من طلاب الجامعة بمختلف أعمارهم (19- 26) وجنسهم (ذكور وإناث) ومختلف تخصصاتهم الأكاديمية بمتوسط حسابي قدره (3.80) وانحراف معياري قدره (1.09) حيث تم اختيارهم بأسلوب غير عشوائي وبطريقة العينة القصدية بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي .

4– الادوات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية :

استخدمت الطالبة في الدراسة الاستطلاعية الأداة التي سوف تعتمدها في الدراسة الأساسية وهذا للتأكد من خصائصهم السيكومترية كالتالي :

- مقياس مثلث الحب لسيترنبرغ .

5 – نتائج الدراسة الاستطلاعية :

بعد تطبيق أدوات الدراسة تم حساب درجات الطلاب على المقياس كما يتضح في الملحق (01)، ولم تجد صعوبة لدى الطلاب والطالبات في فهم العبارات الخاصة بكل أداة من الأدوات المطبقة عليهم.

تم استخدام نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من أجل حساب صدق وثبات أدوات الدراسة وهذا بعد تحديد الأساليب الاحصائية المناسبة أما بخصوص نتائج التأكد من الخصائص السيكومترية فإننا سنقوم بعرضها في عنصر أدوات البحث من هذا الفصل .

(إبريعم. 2012. ص130– ص233)

ثانيا :الدراسة الأساسية

1– منهج الدراسة الاساسية :

يجب على كل باحث أن يجد نوع المنهج الذي يتبعه قبل بداية بحثه حتى يصل إلى نتائج موضوعية، لذا فطبيعة بحثنا تفرض علينا منهج خاص للحصول على إثبات أو نفي فرضيتنا، فالمجتمع هو ذلك الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى

يصل إلى نتيجة معلومة، وهو أيضا خطة منظمة لعدة عمليات ذهنية أو حسية أو بغية الوصول الى كشف حقيقة ما أو البرهنة عليها.

ونظرا لتعدد المناهج في إجراء البحوث في العلوم الاجتماعية فإن الطبيعة وموضوع البحث والهدف منه هو الذي يحدد طبيعة المنهج المستخدم في إجراء البحوث ومنه فإن المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يعد أسلوبا من أساليب التحليل المتركز على معلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبناء ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة . **(عبيدات. 1999. ص36)**

كما لديه مميزاته تساعده على دراسة موضوعات البحث العلمي التي تدور حول الظواهر أو المشكلات الاجتماعية والانسانية ومن ثم الحصول على الوصف الكيفي الذي يتمثل في الوصول الى أرقام تتعلق بالمشكلة أو ظاهرة أو أرقام لها دلالة في العلاقة بالظاهرة المحيطة.

- يساعد المنهج الوصفي من تدخلات الباحثين لذا تظهر النتائج بصورة موضوعية نظرا لاشتقاقها بطريقة دقيقة وفعلية.
- كذلك يساهم في اتخاذ القرارات الصحيحة المتعلقة بالدراسة. **(ترباس. 1993. ص43)**

2- مجتمع الدراسة الاساسية:

هم طلبة بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي (ذكور / إناث) بمختلف أعمارهم وتخصصاتهم الأكاديمية .

3- عينة الدراسة الاساسية :

تعد عينة البحث جزء مهم من مجتمع الدراسة يجب أن تحمل خصائص وصفات المجتمع الذي تمثله الدراسة، فيما يخص موضوع البحث هو تكوّن عينة الدراسة من 100 شاب جامعي من مختلف الجنسين ومختلف التخصصات الاكاديمية تم اختيارهم وفق العينة القصدية نظرا لمناسبتها مع طبيعة الموضوع ، وتنطبق عليها المعايير التالية :

- شباب جامعي باختلاف جنسهم.
- شباب جامعي باختلاف فئاتهم العمرية .

- شباب جامعي باختلاف تخصصاتهم الأكاديمية .

خصائص العينة :

- **حسب متغير الجنس :**

الجدول رقم (01): يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	51	%51
إناث	49	%49
المجموع	100	%100

يتضح من الجدول رقم (01) فيما يتعلق بتوزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس أن نسبة (51%) من أفراد العينة هم ذكورا وأن نسبة (49%) هم من جنس إناث وتعتبر هذه النسب نسب متفاوتة.

- **حسب متغير العمر:** تتراوح أعمار افراد العينة من 18 إلى 26

جدول رقم (02): يوضح توزيع شباب عينة الدراسة وفقا لمتغير العمر.

السن	الإثاث		الذكور	
/	العدد	النسبة	العدد	النسبة
[18-19]	13	%26.53	12	%23.53
[23-20]	28	%57.14	24	%47.06
[26-24]	08	%16.33	15	%29.41
المجموع	49	%100	51	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن فئات أفراد عينة الدراسة تظم كافة أعمار العينة حيث أن الفئة العمرية[18-19] كانت نسبة الإناث (26.53%) متفاوتة مع نسبة الذكور (23.53%)، أما الفئة العمرية [20-23] كانت نسبة الإناث (57.14%) أما الذكور(47.06%) أقل من نسبة الإناث، أما الفئة العمرية [24-26] قدرت نسبة الإناث ب(16.33%) أما الذكور فنسبتهم (29.41%).

- **حسب متغير التخصصات الأكاديمية :**

جدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصصات الاكاديمية

التخصصات	الإناث		الذكور	
/	العدد	النسبة	العدد	النسبة
العلوم الاجتماعية والانسانية	23	%46.94	26	%50.98
فرنسية	6	%12.24	5	%9.80
كلية الحقوق والعلوم السياسية	20	%40.82	9	%17.65
كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	0	%0	11	%21.57
المجموع	49	%100	51	%100

- يتضح من الجدول رقم (03): فيما يتعلق بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير التخصصات الأكاديمية أن النسب متفاوتة بدءا بالنسب الخاصة بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية حيث كانت نسبة الإناث (46.94%) أقل من نسبة الذكور (50.98%)، أما بالنسبة لتخصص الفرنسية كانت النسب قريبة من بعضها البعض (12.24%) بالنسبة للإناث تقابلها (9.80%) بالنسبة للذكور ، على العموم هو اختلاف بسيط أما بالنسبة لتخصص الحقوق والعلوم السياسية فنسبة الإناث كانت (40.82%) أكثر بكثير من نسبة الذكور (17.65%)، وأخيرا كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير كانت نسبة الإناث منعدمة مقارنة بنسبة الذكور(21.57%)

- **4- أدوات الدراسة الاساسية :**

مقياس مثلث الحب لستيرنبرغ: المقياس ككل مكون من 3 مكونات :

- مكون الألفة .
- مكون العاطفة .
- مكون الالتزام.

اعتمد الباحثان على مقياس سيترنبرغ لمثلث الحب للكشف عن مستوى الحب ويتكون المقياس من (45) فقرة تقيس المكونات الثلاثة الأساسية وهي : الألفة متكونة من (10) فقرات ، العاطفة : متكونة من (20) فقرة والالتزام : متكونة من (15)فقرة، ولكل بعد من الابعاد الثلاثة تم وضعها في صورة مقياس ثلاثي الأبعاد وتندرج

عباراته من (ينطبق، لا ينطبق، ينطبق بصورة متوسطة) وأعطي لكل منها درجة (1 ، 2، 3) على التوالي فتكون أكبر درجة (135) درجة وأقل درجة (45) ،درجة متوسطة تكون (90 درجة) ، وقد قاما الباحثان بترجمة المقياس من اللغة الانجليزية والحصول على صدق الترجمة بعرض المقياس على خبراء أساتذة اللغة الانجليزية .

أ- صلاحية الفقرات :

تعد صلاحية الفقرة من متطلبات المقياس الجيد .(**عودة. 1993. ص285**).

اشار " Ebel" إلى أن أفضل طريقة للتأكيد من صلاحية الفقرات هي عرضها على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها .(**Barnes,Sternberg. 1997. P133**).

إذ يمكن تقييم درجة صلاحية وصدق الفقرة من خلال توافق بين تقديرات المحكمين ولهذا الغرض جرى عرض المقياس على (10) خبراء أساتذة في التربية وعلم النفس ليبدو آرائهم حول صلاحية كل فقرة من فقرة المقياس.

ب- التحليل الاحصائي للفقرات:

إن خصائص المقياس تعتمد إلى حد كبير على الخصائص القياسية لفقرات المقياس فكلما كانت الخصائص القياسية للفقرات عالية في درجتها أو قوتها أعطت مؤشرا على دقة المقياس وقدرته على قياس ما وضع من أجل قياسه ويشير "Ebel" أن الهدف من التحليل الاحصائي للفقرات هو الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياس التي تكشف عن الدقة في قياس ما وضعت من أجل قياسه، ويمكن أن تعد القوة التميزية للفقرات ومعاملات صدقها أهم الخصائص القياسية التي ينبغي التحقق منها في فقرات مقياس الشخصية ، لذا إرتأى الباحثان أن يتحققا من خاصيتان هما القوة التميزية ومعاملات صدق الفقرات بعد تطبيقها على عينة التحليل الإحصائي للفقرات.

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية :

أما في الدراسة الحالية للتأكد من مدى ملائمة مقياس **ستيرنبرغ Sternberg** مع خصائص البيئة المحلية ، تم تطبيقه على عينة تتكون من (30) فرداً ، وقد تم حساب صدق وثبات المقياس كالتالي:

أ – صدق مقياس ستيرنبرغ Sternberg:

تم حساب صدق المقياس عن طريق حساب الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) حيث قمنا بأخذ (27%) من أعلى درجات المقياس و(27%) من أدنى درجات المقياس لعينة من(30) فرداً وهذا بعد ترتيب هذه الدرجات تصاعديا فتصبح مجموعتان تتكون كل منها من (08) فرداً لان(30 x0.27 = 22)، ومنه نأخذ (08) فرداً من المجموعة العليا و(08) فرداً من المجموعة الدنيا، ثم نستعمل أسلوبا إحصائيا ملائما وهو اختبار "ت" لدلالة الفرق بينهما وهذا باستخدام نظام(spss 22.0). وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي :

جدول رقم (04): يبين قيمة **"ت"** لدلالة الفرق بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا في مقياس اضطرابات الشخصية

	المجموعات	**ن**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**" ت "**	**مستوى الدلالة**
مقياس **ستيرنبرغ Sternberg**	**المجموعة الدنيا**	08	2.77	1.41	3.09	0.01 **دال**
	المجموعة العليا	08	4.82	3.40		

يتبين من الجدول رقم (**04**) أن قيمة "ت" دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) مما يعني أن مقياس **ستيرنبرغ Sternberg** يتوفر على القدرة التمييزية بين المجموعتين الدنيا والعليا ومنه فالمقياس يعتبر صادقا فيما يقيسه.

ب – ثبات مقياس **ستيرنبرغ Sternberg**:

لمعرفة ذلك قمنا بحساب ثبات مقياس **ستيرنبرغ Sternberg** باستخدام معامل ثبات ألفا لكرونباخ " Alpha Coefficient " حيثُ طبق المقياس على العينة السابقة الذكر، وباستخدام نظام(spss 22.0) ،

تم التوصل إلى معامل ثبات قدره(**0.715**) وهذا المعامل دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بقدر عالي من الثبات .

5- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من الصدق والثبات بأدوات الدراسة (مقياس مثلث الحب لسيترنبرغ) قامت الطالبة بتطبيقها ميدانيا على عينة من الطلاب الجامعيين بمختلف تخصصاتهم الأكاديمية في جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي من خلال الخطوات التالية :

- الاختلاط مع الطلبة لمعرفة أعمارهم ومختلف تخصصاتهم والكليات التي يدرسون بها .
- تم اختيار العينة بطريقة قصدية ونظرا لطبيعة أعمارهم وجنسيهم الذي يتراوح من 19 إلى 26 سنة ذكرا كان وانثى، وبعد ذلك قامت الطالبة بتقديم نسخ من المقياس وتوزيعه على أفراد العينة والتي تخدم أهداف الدراسة والمتمثلة فيما يلي :

- أن يكون كل شاب وشابة في علاقة عاطفية.
- أن تكون شروط الحب وخصائصه متوفرة
- كذلك تحديد الوقت المناسب للإجابة على أدوات الدراسة .
- قامت الطالبة بتطبيق المقياس على أفراد العينة بعدما حددتها على اختلاف أعمارهم وجنسهم وتخصصاتهم الاكاديمية مع التأكيد على أن الهدف هو هدف علمي وان إجابتهم على المقياس ليس لها أي غرض إلا البحث العلمي، وطلبت منهم الجدية والدقة في إجاباتهم والالتزام بالتعليمات مع توضيح أي استفسار بخصوصها.
- بعد الانتهاء من اجراءات تطبيق الادوات على عينة الدراسة قامت الباحثة بحساب درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس مثلث الحب لسيترنبرغ، وبعد ذلك قامت الباحثة بمعالجة الدرجات المتحصل عليها احصائيا عن طريق نظام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS16.0) ومن ثم اختبار فرضيات الدراسة.

الفصل الخامس : عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض النتائج ومناقشتها .

2- تفسير النتائج على ضوء الفرضيات .

3- استنتاج.

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي وضحتها الدراسة التي تسعى للكشف عن الحب وفق نظرية روبرت ستيرنبرغ (Robert Strenberg) لدى عينة من الطلاب الجامعيين مع مناقشة وتفسير لهذه النتائج إضافة إلى استنتاج عام كما فيه خاتمة للدراسة .

1- عرض النتائج ومناقشتها:

سيتم عرض النتائج بدء بنص الفرضية، والطريقة الاحصائية المستخدمة لاختبار صدق هذه الأخيرة.

أ- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :

نص الفرضية الاولى : " يرتفع مستوى الحب لدى الشباب الجامعي وفق نظرية ستيرنبرغ"

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات التي يتحصل عليها أفراد العينة على مقياس الحب لستيرنبرغ، وبعد المعالجة الاحصائية بنظام (spss.22) تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (05) : يوضح مستوى الحب وفق نظرية ستيرنبرغ لدى الشباب الجامعي.

مستوى الحب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	23.09	01.35

يتضح من الجدول رقم (05) بعد المعالجة الاحصائية بنظام (spss.22) أن المتوسط الحسابي لمستوى الحب وفق نظرية ستيرنبرغ قد بلغ (23.09) بانحراف معياري قوامه (01.35) وهو يعبر عن مستوى منخفض من الحب. ومنه الفرضية الأولى لم تتحقق.

ب- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

نص الفرضية الثانية: " توجد فروق في مستوى الحب وفق نظرية سيترنبرغ لدى الشباب الجامعي تعزى الى متغير الجنس.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الجنسين على مقياس الحب لستيرنبرغ، وبعد المعالجة الاحصائية بنظام (spss.22) تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (06): يوضح اختبار "ت" لدلالة الفروق بين الذكور والإناث من الشباب الجامعي في مستوى الحب وفق نظرية ستيرنبرغ.

نوع العينة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت"	مستوى الدلالة
الذكور	49	20.23	01.13	59	0.098	غير دال عند 0.01
الإناث	51	20.03	01.09			

يتضح من الجدول رقم (06) المتعلق باختبار "ت" لإيجاد الفروق بين الجنسين من الشباب الجامعي في مستوى الحب وفق نظرية سيترنبرغ، أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (0.098) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يشير بوضوح الى عدم وجود فروق في مستوى الحب وفق نظرية ستيرنبرغ بين الشباب الجامعي يعزى إلى متغير الجنس، ومنه الفرضية الثانية لم تحقق.

ج- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :

نص الفرضية الثالثة : توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الحب لدى الشباب الجامعي وفق نظرية سيترنبرغ الى متغير التخصص الأكاديمي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التأبين أحادي الاتجاه "ف" لدلالة الفروقبين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من مختلف التخصصات الأكاديمية على مقياس الحب لسيترنبرغ، وبعد المعالجة الاحصائية بنظام (SPSS.22) تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (07): يوضح نتائج تحليل التباين الاحادي الاتجاه لتحديد الفروق بين مختلف التخصصات الأكاديمية من الشباب الجامعي في مستوى الحب وفق نظرية سيترنبرغ.

التخصصات الاكاديمية	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة "ف"	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية	بين المجموعات	0.353	0.176	2	0.020	0.980	غير دالة
	داخل المجموعات	5011.114	7.670	98			
	المجموع	5011.466	/	100			
كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	بين المجموعات	0.565	0.283	2	0.033	0.967	غير دالة
	داخل المجموعات	4907.793	8.491	98			
	المجموع	4908.358	/	100			
كلية الآداب واللغات	بين المجموعات	1.764	0.882	2	1.114	0.892	غير دالة
	داخل المجموعات	4468.042	7.728	98			
	المجموع	4468.806	/	100			
كلية الحقوق والعلوم السياسية	بين المجموعات	43.619	21.810	2	2.018	0.134	غير دالة
	داخل المجموعات	6248.133	10.810	98			
	المجموع	6291.452	/	100			

يتضح من الجدول رقم (07) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي في مستوى الحب تعزى إلى التخصصات الأكاديمية لهم إذ بلغت قيم "ف" (0.020)، (0.033)، (0.114)، (2.018)، و مستويات دلالة إحصائية (0.980)،(0.967)، (0.892)، (0.134) على الترتيب وجميعها قيم غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ، فقيم الدلالة الاحصائية كلها قيم أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني أن مستوى الحب والشعور به لا يختلف باختلاف التخصصات الأكاديمية التي ينتمون لها ومنه الفرضية الثالثة لم تتحقق.

2- تفسير النتائج على ضوء الفرضيات:

إن البيانات المتحصل عليها من خلال عرض النتائج الخاصة بالفرضية الأولى يرتفع مستوى الحب لدى الشباب الجامعي وفق نظرية سيترنبرغ ، يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الحب لدى الشباب وتعزو الطالبة هذه النتائج إلى نظرة المجتمع الجزائري عن الحب وهنا نقوم بالتفصيل الآتي:

الحب هو شعور عاطفي نبيل وكذلك إدراك عصبي هو واحد من الوظائف السامية لعقل الانسان ، والحب كذلك هو أداة للتواصل وكذلك للاتصال، وإن الشعوب والمجتمعات التي تبنى على الحب ترقى والمجتمعات التي تبنى على مقته تتدلى في ادنى الحضيض، ولقد وظفت الطبيعة هذا الشعور خدمة لبقاء النوع الحي وتمكين مختلف الكائنات من التواصل فيما بينها ، فنجد اشرس الحيوانات تقيم صدقات مع اضعفها وتراها تروض مع الانسان كما نرى أن الحيوانات المفترسة تقتل فرائسها قبل التهامها كنوع من الرحمة وهي في الحقيقة ناجمة عن الحب.

إن الحب في الجزائر كعاطفة موجودة بحكم الجزائري كائن حي ولا يخرج عن هذا التصنيف إلا إذا ما قتل هو حيا بنوع من الإيديولوجية فهو بالتالي يفقد صفة الحياة ويفقد معها ميزة الحب العاطفي ويبقى معه نوع من الحب الإدراكي المكتسب الذي يكوم موجه حسب إيديولوجية معينة يصعب بل يستحيل تصنيفه كنوع من الحب أبدا، ولكن المشكلة أنه اليوم شريحة لاباس بها لا زالت ترى للحب نظرة طابوهية ونظرة احتقارية وترى فيه اهانة للتقاليد بالرغم من أن تقاليد المجتمع الجزائري زاخرة بالحب والحياة والفكر التنويري والبعيد عن التعصب، لكن نجد أنه هناك خوف بالنسبة للفتاة مقارنة بالرجل ومدى خوفها يعبر على أنها دائمة ملامة وأنها ملحقة بالعار، فأما الرجل لا يعيبه شيء فحقيقة العلاقات العاطفية داخل هذا المجتمع فهي حقيقة مرة لا تمد أية صلة بالحب، فالشاب يحب فتاتا في مرحلة الدراسة أو المراهقة لم يكن حبا حقيقيا لأنه عندما ينتهي أو تنتهي فترة الدراسة ينسى هذه المشاعر أو هذا الحب ، كما أوضح أحد الكتاب أن الحب الحقيق أرق وأجمل وأطهر من قصة أو أغنية ماجنة أو كلمة منمقة من ذئب بشري ، فالحب مشاعر انسانية حساسة يطرب لها القلب فلا يكون حبا حتى يكون حقيقيا ولا يكون حبا حتى يكون مصدره الروح ومكانه القلب وهذه العلامات تدل عليه، ومصدر اعتقادي في ندرة وجود الحب الحقيق في الوقت الحالي هو صعوبة أن تجد من تثق فيه وبرأيه وقراراته وآرائه فاعلم أنه قد يكون حبك الحقيقي الذي تبحث عنه، فانت حينئذ تجد شخصا يريد أن يستمع إليك من دون كلل أو ملل من مشاكلك ويستطيع مساندتك ومساعدتك على تخطي كل ما يقلقك فيصبح إيجابيا ومؤثرا على سلوكك و شخصيتك ومظهرك واعلم أيضا أن هذا الشخص جدير بحبك واحترامك وأنه يكن لك مشاعر صادقة ،فبعد أن

كان الحب تاجا على رأس شعراء الجاهلية كعنترة بن شداد وامرؤ القيس وما بعدها في عصور الاسلام فإن الاعتراف بالحب في هذا المجتمع الشرقي جريمة وعار يجتمع لأجلها كبار القبيلة أو العشيرة ويتناقشون في اجتماع عاجل لمحو هذا العار ويقررون وأد هذا الحب بكل الطرق متجاهلين مشاعر الطرفين لا ذنب لهم سوى الحب في مجتمع شرقي والامر لا يختلف ما بين حب وزواج، ففي كلتا الحالتين الحب مرفوض وممنوع، فالتعبير عن المشاعر حتى بعد الزواج أمر مرفوض قطعا فمازلنا نراها نقطة ضعف للآخرين يا لا سخرية القدر ونحن نعيش في ظل الثورة التكنولوجية، لتوضيح الفكرة أكثر من خلال هذه الدراسة فالمجتمع الشاوي على وجه الخصوص هو مجتمع محافظ بدرجة كبيرة والحب والعلاقات العاطفية في شوارعه تعد من المحرمات بدرجة كبيرة، وتبقى العلاقات العاطفية باختلاف الأزمنة والأماكن السائدة معرضة للانتقاد والتحريم والخضوع للعادات والتقاليد منذ القدم بغض النظر عن شرعيتها كما يقول مصطفى محمود في كتابه "هناك نوع من عدم التوافق حاليا بين تفكير المرأة وتفكير الرجل هناك اختلافات جوهرية في أسلوب الحياة وأسلوب الفهم بين الاثنين" وأرجع هذه الاختلافات الى الصورة النمطية التي يحملها كل طرف عن الآخر نظير الثقافة التي تشبع بها، وفي الختام أود أن أوضح فكرة كون أن العلاقات العاطفية المتداولة في حياتنا اليومية المنتشرة بشدة بين شباب هذه الألفية والتي أصبحت تعتبر بشكل كبير ضرورة حياة لا تعدو كونها صورة مشوهة في الغالب لأن شبابنا لا ينظر إلى الحياة بجدية بحتة ولا أقصد بقولي هذا أنني لا أثق في شبابنا اليوم او في فكرهم لكننا في حاجة إلى التصالح مع أنفسنا بدرجة أولى وعدم الانصياع للعواطف تأسيا بالفكر الغربي أو الاوروبي فإن كان هذا الموضوع عائقا في مجتمعنا فإن شبابنا يجب أن يكون لديهم وعي واحتراما للمجتمع والمحيط الذين يعيشون فيه. (**إبراهيم. 1995.ص175**)

إن البيانات الاحصائية للفرضية رقم 2 هي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الحب لدى الشباب الجامعي وفق نظرية ستيرنبرغ لم تحقق ذلك لأن الحب شعور مركب من الاحساس والوجدان والتواصل مع الآخرين وهو شيء طبيعي إذا وجه توجيها طبيعيا وانتهى بنهايته الطبيعية بالزواج لكن المشكلة الحقيقية أنهم لا يعرفون كيف يمارسون الحب بطريقة صحيحة فهناك نموذجان يعرفهما المجتمع في قضية الشباب والحب وان الأول يكون الشاب منفلتا للغاية يقيم علاقات مفتوحة دون مراعاة القيم والمبادئ والأخلاق وأن يكون الثاني متزمتا ومتعصبا يرفض قضية الحب من أساسها ويعادي كل شعور أو احساس جميل والحقيق أن ديننا الحنيف هو دين الوسطية والاتزان يرفض هذين النموذجين المنحرفين فهو دين يتيح لنا علاقة نظيفة ومنضبطة داخل إطار من الوعي والضوابط الصحيحة، والحب له أبعاد كثيرة ومساحات كبيرة من الضروري توفير مناخ الذي يتم فيه عملية الاختيار الجيد الذي يكلله النجاح والزواج وأن الحب في الاسلام حب راقي لا يضع معايير الشكل الخارجي في

الحسبان فقط بل لابد من الجوهر السليم الذي تحرسه الأخلاق الفاضلة فعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " تنكح النساء لأربع: لمالها وجمالها وحسبها ودينها فاضفر بذات تربت يداك " أخرجه أحمد.

أما الحب المبكر أو مايطلق عليه الشباب الحب من أول نظرة فإنه يسبب أحيانا متاعب مبكرة أهونها أن الشاب يصطدم بعقبة أن الوقت غير مناسب لعلاقة زوجية شرعية لأن إمكانات الزواج قد تكون غير متوفرة مما يخلق متاعب نفسية يكون الشاب والفتاة في غنى عنها، كما أن علاقات الحب التي تحصل أثناء المراهقة غالبا ما تكون علاقات غير ناضجة لأنها لم تقم أساسا على التفكير العقلاني بل تتمحور على الانجذاب الجسدي، ولعلى قصص الشكوى والندم على التسرع في الحب من هذا النوع كثيرة، والحب لدى الشباب قد يولد سريعا من نظرة عابرة بل قد يولد بسماع الأذن دون مشاهدة كما قال الشاعر قديما :

يا قوم أذني لبعض الحي عاشقة والأذن تعشق قبل العين أحيانا

قالو بمن لا ترى تهذي ؟ فقلت لهم والأذن كالعين تؤتي القلب مكانا .

فهنا قد يزول وقد يبقى ويشتد إن تكرر أو طال السبب المولد له من رؤية الشخص المحبوب، إن فرضية معالجة قضية الحب لابد أولا أن يكون هناك إشباع عاطفي داخل الاسرة لأن الشاب وكذلك الفتاة يبحث كل منهما عن الدفيء والحنان فإذا لم يجداه داخل الاسرة بحثا عنه خارجها كما لابد من توعية الشباب وحثهم على حسن استغلال الوقت حتى لا يجد الشيطان فرصة للفراغ لدهم لانشغالهم ما من شأنهم أن يوقعهم في الحب المحرم ، كما يمنع الاختلاط بين الشباب والفتيات لأنه السبيل الى إلى إقامة علاقات غير سوية تنافي سبيل العفة والشرف.

إن البيانات الاحصائية للفرضية الثالثة تبين أنها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحب لدى الشباب الجامعي وفق نظرية سيترنبرغ إلى متغير التخصص الأكاديمي وذلك لأن المرحلة الجامعية هي مرحلة يلتحق فيها الشباب والفتيات بالجامعة في عمر 18 -19 سنة وتختلف من شخص لآخر بحسب السنوات التي قضاها في المراحل الدراسية وبحسب تنوع تخصصاتهم الأكاديمية وذلك يختلف من جامعة لجامعة أخرى وبدرجات التخصص وبحسب المقررات يتم توقع السنة الدراسية التي يتخرج فيها الطالب، وعادة يكون هذا هو عمر وسن المراهقة لدى الذكور والإناث بسبب عدم اكتمال النمو الجسدي والعاطفي لديهم إلى جانب قلة الوعي الاجتماعي وينتهي سن المراهقة عند 25 عام ويعد السبب الاول في عدم التمييز بين الحب والاعجاب، وذلك نتيجة عدم النضج واكتمال النمو العاطفي وقلة الوعي الاجتماعي فيظن أن الإعجاب أو الصدقات جميعها علاقة حب.

والسبب الثاني هو عدم الاستقرار والاحتواء العاطفي للشباب أو الفتاة من قبل الأسرة ، لذا بمجرد أن يتوفر الاهتمام من قبل طرف آخر يتعلق به ويضن أنها علاقة حب .

تعتبر علاقات الحب في الجامعة علاقات إعجاب عابر، بدليل أن معظم الشباب والفتيات بعد تخرجهم وانتهائهم من المرحلة الجامعية ينتهي الحب، وبعد قضاء هذه المدة في الحب واكتمال وعيه العاطفي يكتشف أنه مجرد إعجاب، ولكن هناك شخصيات تستمر علاقتها وتتوج بالزواج، فهنا يمكننا أن نقول أنها علاقة حب لأنها دامت إلى سن النضج والانتهاء من مرحلة الصراعات العاطفية والنفسية والصراعات المزاجية، فنجد تأثير علاقات الحب على المرحلة الجامعية ويختلف تأثير هذه العلاقات بحسب الشخصية وبحسب التخصصات التي يدرسها الشباب والاهتمامات الحقيقة في حياتهم فهناك شخصية تقدم الحب على مرحلتها الجامعية فتظل باحثة عنه مما قد يسبب نزول العلامات الدراسية ودخوله في مرحلة اكتئاب وحزن، بينما هناك شخصيات تجعل الحب داعما لها فيجتهد ويجد ويحصل على العلامات المرتفعة، وهناك شخصيات تستطيع أن تفصل بين الحب والدراسة بحيث لا يؤثر احدهما على الآخر.

وأخيرا يعتبر هذا الموضوع موضوعا نادرا ما يتحقق لأنه مهمشا ويعتبر من الطابوهات نظرا لأننا مجتمع ديني وهذا المجتمع مجتمع ذكوري يدين الفتاة وخاصة الفتاة الجامعية. (منصور. 1995. ص155- ص159)

3- استنتاج عام :

الحب والوقوع فيه موضوع مثير للاهتمام في الغاية وهو من القضايا الشائعة في هذا العصر بين الشباب وخاصة المراهقين، فكانت هذه الدراسة تعبر على تأثير الحب عليكم بكل الطرق وعندما نلتقي بهذا الشخص المميز فإنه يغير حياتنا تماما ولكن في الحقيقة نحن نعيش في مجتمع مبني على المصالح فإذا أحب الشخص شخص فهذا يسمى حب وعشق وهذا ما جعل العالم روبيرت ستيرنبرغ طرح نظريته المثلثية المعبرة عن أهم خصائص أو ركائز الحب والعلاقات الشخصية حيث تساعد هذه النظرية البشرية هذا الشعور المعقد بالإضافة الى كونه مهما جدا في حياتنا ومن أولويات العلاقات الشخصية حول ما يهم الحياة على وجه الخصوص وكيفية تقسيم ستيرنبرغ لهذه النظرية الى ثلاثة أقسام وتظهر علاقة الحب كالتالي: عاطفة والتزام وحميمية التي يمقتها المجتمع الاسلامي على وجه الخصوص والمجتمع الجزائري على وجه العموم وهذا ما استنتجناه من الدراسة الحالية.

إن الحياة بلا حب حياة جافة تفتقر إلى المعنى والحافز، فهو يضفي جمالا وبهاءا على كل ما في الحياة من أشخاص وأشياء وبدونه لا يمكن للحياة أن تسير على نحو جيد، فالحب يجمع بين الناس وينشر السلام والود والرغبة في التعاون والدعم والمساندة والمشاركة، فكل ما بني على الحب الصادق يدوم ويزدهر، لابد أن نتعلم كيف نحب وأن نعلم لماذا نحب وأن تستبدل طاقاتنا السلبية ومشاعرنا المحافظة بطاقة الحب والعطاء لأنه بالحب يسهل في نظري كل شيء، فالحب هو تلك الحلقة المفقودة في حياتنا ولكن إن عثرنا عليها حلت مشاكلنا النفسية وإعاقاتنا العاطفية بشكل سلس فيسهل التواجب والتعاطي مع مخرجات الحياة العاطفية المختلفة ، الحب هو ان ترى ذاتك في الآخرين وأن تزكي نفسك لأن تصبح هبة لمن حولك نحتاج للحب لأنه المخرج من أزماتنا المعاشة ومشاكلنا المتراكمة ولأنه يضيف لنفس البشرية طعم الحياة المزدهرة خاصة في عمر الشباب ، ومهما تحدثنا عن قيمة الحب فإننا لن نستطيع أن نوفي جميع جوانب هذا الموضوع ذلك لأن الحب من أكثر المواضيع أهمية في حياة الانسان على مر العصور ومهما كتب الأدباء والشعراء على مر العصور عن الحب فإنه يبقى في حاجة الى المزيد من التعبير عنه، والحب هو الأساس الذي تقوم عليه الحياة وهو ما ينشأ من خلاله مجتمع قوي متماسك وذلك لأن الحب هو ما يمحو المشاعر السلبية مثل الكره والبغضاء، لهذا يجب على كل انسان أن يحافظ على القدر الذي يمتلكه من الحب وأن يعمل على اكتساب حب الآخرين من خلال الاهتمام بهم والسؤال عنهم ومعاملتهم بشكل لائق فهو نعمة من الله فلا نجعلها نقمة على من نحب ومن هنا تضع الطالبة التوصيات والمقترحات التالية:

- يجب على كل الشباب ان يعير اهتماما لموضوع مهمش تماما ألا وهو الحب.
- يجب إجراء دراسة مماثلة على فئات اجتماعية كاملة دون استثناء لم يتناولها البحث الحالي كالحب عند الفئات ذات الاحتياجات الخاصة وحب الأمومة.
- إجراء دراسة تجريبية واسعة بنفس متغيرات البحث الحالي وعلى شرائح اجتماعية مختلفة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر

القرآن الكريم

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية :

1. أنيس منصور. (1995). الحب في القرآن. سلسلة قرآن. دار المعارف. القاهرة.
2. إبريعم سامية. (2012)، إدراك الأنباء. أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتهما بالشعور بالأمن النفسي على عينة من طلبة المرحلة الثانوية (تبسة).
3. الخالدي، أمل. (1998). الحاجة إلى الحب لدى الشباب وعلاقتها بالفراغ. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة المستنصرية. كلية التربية.
4. المرشدي، علاء خليل، أمين. (2011). الحاجة إلى الحب لدى المراهقين وعلاقتها بالذكاء الوجداني. جامعة بابل. كلية التربية.
5. حامد أحمد ترباس. (1993). فلسفة الحب والاخلاق عند بن حزم (الاندلس). دار الإبداع والنشر والتوزيع. عمان، الأردن.
6. درويش محمد. (1993). الاحتواء النفسي عن طريق الحب. دار النشر والتوزيع. عمان.
7. ديوب عمار. (2007). فن الحب وطبيعته. مجلة العلوم النفسية والتربوية. العدد 1829. بيروت.
8. زكرياء إبراهيم. (1995). مشكلات فلسفية. (مشكلة الحب). مكتبة مصر. دار مصر للطباعة.
9. سليمان أحمد. (1997). الحب بين الذات والمجتمع. ط2. دار التوزيع. عمان.
10. صهباء محمد بندق. (2006). الحب كيف نفهمه ونمارسه. دار الكتب المصرية. القاهرة.
11. عبد الراضي محمد سلام. (1978). الحب والأعراض النفسية. ط2. الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة.
12. عمر رضا كحالة. (1978). الحب. سلسلة البحوث الاجتماعية. مؤسسة الرسالة.

13. فراس عامل. (2008). الحب الرومانسي. شبكة العلوم النفسية العربية. سلسلة الكتاب العربي.
14. محمد حبيب عبد الله. (1980). الحب في التراث العربي. سلسلة كتب ثقافية. ط1. عالم المعرفة. القاهرة.
15. محمد حسن غانم. (2009). الحب بين السواء واللاسواء. ممارسة نفسية. المكتبة المصرية. القاهرة.
16. محمد خوالد. (2004). الذكاء العاطفي والذكاء الانفعالي. عمان. دار الشروق للنشر والتوزيع.
17. ناظم الزيرجاوي.(2008). غريزة حب الغير. دار الناشر للطباعة. السعودية.
18. هلال الأصفري. (1993). حب عبر العصور. جروس برس. طرابلس. لبنان.

المراجع باللغة الإنجليزية:

1. Barnes,M. L.Sternberg,R.J(1997).A hierarchical mode of love and its prediction of satisfaction in close relationships.In R. J.
2. Hamillon. V.L. 1978. Behaviour research journal of personalityand social psychology.
3. Moslow.A.(1970): love in healthy people,in A.montaga, (ed): the meaning of love,R.Y,the julain press.
4. Sternberg.R.(1997).Construct Validation of a Triangular Love Scale.European journal of social Psychology.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق :

ملحق (1) مقياس مثلث الحب لستيرنبرغ :

هو مقياس مثلث الحب لسيترنبرغ للكشف عن مستوى الحب لدى الشباب، ويتكون المقياس من 45 فقرة تقيس المكونات الثلاث الأساسية:1- الألفة : المتكونة من (10) فقرات ، 2- العاطفة : المتكونة من (20) فقرة، 3- الالتزام : المتكون من (15) فقرة. ولكن لكل بعد من الأبعاد الثلاث تم وضعها في صورة مقياس ثلاثي الأبعاد تندرج عبارته من (لا ينطبق أبدا ، ينطبق بصورة متوسطة، ينطبق دائما) وأعطي لكل واحد منهم درجة : 1-2-3 على التوالي وتكون أكبر درجة (135) وأقل درجة (45) والمتوسط النظري (90)درجة. وقد قاما الباحثون بترجمة المقياس من اللغة الانجليزية والحصول على صدق الترجمة بعرض المقياس على خبراء اساتذة اللغة الانجليزية.

ملحق (١) مقياس مثلث الحب لستيرنبرغ

ت	الفقرة	لاينطبق ابدا	ينطبق بصورة متوسطة	ينطبق دائما
١-	انا مساند بشكل فاعل مع تعاملي ورفاهية الحبيب .			
٢-	امتلك علاقة دافئة مع الحبيب.			
٣-	بإمكاني ان اجد الحبيب واعتمد عليه وقت الشدة.			
٤-	بالإمكان ان يجدني كحبيبة ويعتمد علي وقت الشدة.			
٥-	انا على استعداد بالمشاركة في ممتلكاتي الخاصة مع الحبيب.			
٦-	اتلقى اسناد عاطفي كبير وجدير بالاعتبار			
٧-	انا اقوم بإعطائه الاسنادالعاطفي .			
٨-	اتواصل مع الحبيب بطريقة جيدة.			
٩-	اقدر وجوده معي بشكل كبير وبطريقة جيدة.			
١٠-	اشعر انني قريبة منه.			
١١-	امتلك الراحة في علاقتي مع الحبيب.			
١٢-	شعوري بفهم الحبيب بشكل كبير.			
١٣-	اشعر بان الحبيب يفهمني بشكل كبير.			
١٤-	اشعر باني استطيع ان اثق به.			
١٥-	اشاركه بعمق في تفاصيل حياتي الشخصية.			
١٦-	مجرد النظر الي من قبل الحبيب افكر كثيرا.			
١٧-	اجد نفسي افكر فيه بشكل متكرر طوال اليوم .			
١٨-	علاقتي معه رومانسية .			
١٩-	اراه بعيني شخصية جذابة جدا.			
٢٠-	اراه شخص مثالي جدا.			
٢١-	لا استطيع ان اتخيل ان هناك شخص آخر يجعلني سعيدة بقدر سعادتي معه.			
٢٢-	افضل ان اكون معه من ان اكون مع غيره.			
٢٣-	لا يوجد شيء أهم بالنسبة لي بقدر علاقتي معه.			
٢٤-	احبه بشكل خاص.			
٢٥-	علاقتي معه تفوق السحر والخيال معه.			
٢٦-	انا مغرمة به واحترمه .			
٢٧-	لا استطيع ان اتخيل الحياة بدونه.			
٢٨-	علاقتي معه تمتزجها المشاعر الدافئة.			
٢٩-	عندما أشاهد أفلام أو روايات رومانسية فإنني أتذكره.			
٣٠-	انا أهواه بكل ما فيه.			
٣١-	انا أعرف أني لدى اهتمام نحوه			

٣٢-	اتعهد بان احافظ على علاقتي معه.			
٣٣-	لا أسمح لأحد أن يؤثر بعلاقتنا			
٣٤-	لدي ثقة نحو استقرار علاقتي معه			
٣٥-	لن أسمح باي شيء يعترض طريق ارتباطي معه			
٣٦-	اتمنى ان يدوم حبي له لمدى الحياة			
٣٧-	حتى لو كان التعامل معه صعب، أظل أريد أن أبقي بأواصر علاقتي معه.			
٣٨-	أرى ارتباطي معه متأصل و راسخ.			
٣٩-	اشعر دائما بقوة وكبر المسئولية نحوه			
٤٠-	لا يمكن أن أتخيل أن علاقتي معه ستنتهي.			
٤١-	انا متأكدة من حبي له.			
٤٢-	ارى علاقتي به دائمة ومستمرة.			
٤٣-	ان ارتباطي بالحبيب افضل قرار.			
٤٤-	اشعر بمعني كبير تجاه مسؤوليتي نحوه.			
٤٥-	اخطط في متابعة واستمرار ارتباطي معه.			

ملخص باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن مستوى الحب وفق نظرية ستيرنبرغ لدى الشباب الجامعي، أيضا إلى التعرف عن الفروق في مستوى الحب بين الشباب الجامعي تبعا لمتغير كل من الجنس والتخصص الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من 100 شاب جامعي من مختلف الجنسين والتخصصات الأكاديمية في جامعة أم البواقي، تم اختيارهم وفق طريقة العينة القصدية حيث تم تطبيق مقياس مثلث الحب لنظرية سيترنبرغ وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- يتخفض مستوى الحب لدى الشباب الجامعي وفق نظرية سيترنبرغ.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الشباب الجامعي .

ملخص باللغة الانجليزية :

The current studay aimed to reveal the level of love avvording to sternberg's theory among university students, as well as to identify the differences at the level of love it shows that the university youth according to the variable of bith gender and acadimic specialization and the studa sample consisted of 100 university youth of different sescesand academic discipliness at oum el bouaghi university . who were chosen according to the intentional sample method were the lave triangle scale of strengerg's theory was applied the study reached .